**السيناريو**

**م1- روض الفرج -ل/خ**

**سبتمبر 1995**

في أحد شوارع روض الفرج وقد عُرف بأسم شارع المنياوي نسبة لوجود ورشة وبيت عائلة المنياوي أقام عبدالمجيد زفافاً ضخما للسيد إبنه شادر كبير يحتوي على طاولات يجلس عليها الحضورو تتوالي عليها صواني الطعام والفاكهه ومنصة يتواجد عليها السيد عريساً منفرجاً أساريره ونجوي عروسةً تشرد كثيراً و تحاول اخفاء حزنها بتبادل الإبتسامات مع الجميع ويوجد راقصة ومغني تجمع حولهم أعداد ضخمة من الحضور يرقصون ويحتفلون وعبدالمجيد يقف ب ذيه وعمته الصعيدي بجوار أبنه يُسلم على ضيوفه ويُعرفه عليهم ينقسمون إما زوار جاءوا من الصعيد أو مقاولين ورجال أعمال يرتدون بدل

يقطع ذلك المشهد سيارة لادا موديل 95 " 2107 " مُزينه يقودها أحد صبيان عبدالمجيد تقتحم الشادر ملحنا صوت راقص بكلاكس السيارة فينبهر الحضور ويهللون يقترب عبدالمجيد من السيد وبلكنه لم تختفي جذوره منها

عبدالمجيد

هديتك يا عريس

فيُحتضنه السيد ويُقبل يده وقتها ينظر في عين نجوي كأنه فهم ما تشعر به ويوجه كلامه للسيد

عبدالمجيد

متزعلهاش

السيد

في عنيا يابا

تظل اللادا في منتصف الفرح وينشغل الزوجان في الترحيب بالقادمين كذلك عبدالمجيد الذي اتاه أحد زبائنه من المقاولين يٌسلم عليه بحرارة ويتبادلان المباركات والتحيات يرفع المقاول من صوته حتي يتمكن عبدالمجيد من سماعه بسبب ضجيج الفرح

المقاول

كان معايا شغلانة في إسكندرية .. شوفت الواد عاصم شغال فالمينا عيل جدع بصراحة

يظهر الحزن والحنين على وجه عبدالمجيد

عبدالمجيد

الله يسهله الحال

**م2- سيارة لادا 95 -ن/د**

**يونيو 2012**

علي طفلا " 10 سنوات " جالساً على مقعد القيادة مبتسما يقود ويد والده السيد تشاركه مسك الدركسيون وتساعده على القيادة يسيرون بسرعة بطئية " على الغيار الاول "

صوت السيد

أسمع العربية

علي يبعد نظره عن الطريق وينظر لوالده

علي

هي العربية بتتكلم ؟

صوت السيد

بص قدامك

يعود بعدها علي ينظر للأمام فيستكمل السيد

صوت السيد

أي حاجة نقدر نسمعها لو عرفنا بتتكلم إزاي

ينظر له علي مرة اخري لا يفهم ثم يعود مباشرة للنظر أمامه خائفا كأن والده قابله بنظره حادة بعد أن أقترب من تكرار خطأ النظر بعيدا عن الطريق بعدها تعلو صوت السيارة قليلا فيضع علي قدمه على " البرياج " وتتدخل يد الاب لتنقل السيارة الي الغيار الثاني

**م3 -قاعة أفراح -ل/د**

**إبريل 2025**

السيد ونجوي بلبس رسمي فستان وبدلة لا يربط السيد رابطة عنقها عن أخرها يستقبلون الضيوف ويوزعون التحيات وابنتهم هبة الله ترقص مع عريسها وحولهم مجموعة من الأصدقاء يقف السيد ينظر الي نجوي التي تأتيه على الفور فيخبرها محاولا إخفاء غضبه

السيد

إبنك فين ؟

تتهرب نجوي من الإجابة وتنظر الناحية الاخري فتجد " ياسمين " تدخل للتو تذهب اليها ويأتي للسيد أحد الضيوف يُسلم عليه فينشغل به فتلقي عليه نجوي نظرة خاطفة خائفة للتأكد من أن زوجها قد أنشغل عن السؤال وتعود مرة أخري لياسمين بعد ان تبادلا الأحضان والقُبل يظهر على نجوي التوتر

نجوي

علي فين ؟

فيتحول التوتر لوجه ياسمين التي تفاجأت بالسؤال

**م4 – أحد شوارع القاهرة ( بالقرب من روض الفرج ) – ل/خ**

في احد شوارع القاهرة الواسعة حيث تتسع لاربع سيارات ستتسابق اليوم ( لادا95 تنافس سكودا وبيجو وفيات موديلات قديمة ) يقف شحاته ( الذراع الأيمن لعاصم ) مشعلاً سيجارة يوزع نظراته على الجميع ويراقب ما يحدث وبعض الرجال يضعون أقماع المرور على اول الطريق يحولون بها السيارات القادمة للشوارع الاخري ورجلين يقفان على بوابة الشارع يسمحون للشباب بالدخول بعد دفع 100 جنيه وبعد ان يتجاوز الشاب الطابور ويدخل الشارع يجد مكتب للرهنات يضع رهانه على " علي " ثم يقفون على جانبي الطريق يشجعون بطلهم ويهتفون باسمه

**م5- أمام ملهي ليلي – ل/خ**

عاصم يقف مهتزاً مخموراً أمام ملهي ليلي يضربه الهواء البارد فيضم البالطو عليه ثم يتجشأ بصوت مرتفع ويشعل سيجارة ( مارلبورو احمر) يرن هاتفه يخرجه ببطء ويضعه على اذنه ياتيه صوت خشن لمخبر اربعيني

صوت المتحدث

حاج عاصم .. في حملة جامدة , فركش السباق

لا يهتز عاصم كأنه اعتداد هذا الامر يترك المتحدث يغلق المكالمة يتنفس عاصم بهدوء يدخن محاولا الاتزان

**م6 -فوتومونتاج**

**لقطة1- السيارة اللادا -ل/د**

علي يجلس متوترا في سيارته ( لادا موديل 95 ) مرتديلا بدلة فرح أخته وقبعته المُعتادة وبجواره صديقه مؤمن يلقيان نظرة على هاتف علي الذي جعله صامت ترن امه ( تظهر على هاتفه ست الحبايب ويضع بجوارها قلب ) لكنه لا يرد يزداد توتر مؤمن

مؤمن

كدا مش هنلحق

يمسك وقتها علي في " عصا الغيار " بقوة ليخفف من توتره ومحاولا السيطرة على الموقف

علي

محتاج فلوس

**لقطة2-الشارع-ل/خ**

يُمسك شحاته صفارة كأنه حكم مباراة يطلق صافرته فتشتعل مواتير السيارات وتعلو صيحات المشاهدين تنطلق السيارات

يرن هاتفه يري الاسم فيرد على الفور وبعد ثواني يهز رأسه منصاعاُ لما سمع

شحاته

أوامرك يا حاج

تنتهي المكالمة وبسرعة يشير الي كل الرجال بيده ف يضعون اموال الرهنات بعد ان نظموها في شنط ويحملون المكاتب والكراسي والاقماع على سيارة ربع نقل يركب أحدهم ليقود ويركب بجواره شحاته ويركب الثلاثة الباقيين مع اشياءهم ثم يرحلون

**لقطة3 –الشارع-ل/خ**

بعد ثواني يظهر اسطول قادم من سيارات الشرطة وتعلو أصواتها كلما اقتربت فيبدأ المتفرجين في الهلع والجري هاربين وتدخل الشرطة الشارع لتداهم السيارات المتسابقة ويظهر أربع سيارات شرطة خلف السيارات المتسابقة ينظر مؤمن خلفه ليشاهد ما يحدث فالخلف فيعود بنظرة رعب على وجهه فهم منها علي ماذا يحدث

**لقطة4**

تنجح الشرطة في مداهمة الثلاث سيارات المنافسة ل " علي " بعد فشل محاولاتهم في الهرب عن طريق دخول الشوارع الفرعية لكن سيارات الشرطة كانت بانتظارهم من الناحية الاخري أما علي ف دخل احد الشوارع الفرعية الصغيرة ليفاجأ هو الاخر بسيارة شرطة تنتظره الناحية الاخري مثل زملاءه لكنه في منتصف الشارع فاجأءهم ونجح بالهرب بالدخول لشارع ضيق متفرع من الشارع الفرعي لكنه كان ضيق للغاية فدفعت اللادا الثمن مراياتها والجانيبن قد تهشما .. ومؤمن قد اقترب من ان يُغمي عليه من الخوف

**م7- ورشة المنياوي -ل/د**

يقف عاصم متصلبا وعلى وجهه ملامح الغضب أمام صورة عبدالمجيد المنياوي وزكريا صبي السيد فالزاوية يغير ملابسه ويغسل رأسه وشعره ثم يأتي متفاجأ بوجود عاصم

زكريا

حاج عاصم .. انت مرحتش الفرح

لازال تأثير الخمر موجود على عاصم لكن لا تزال عينه على صورة عبدالمجيد ينفجر من الضحك

عاصم

طب مانت كمان مرحتش الفرح هتعايرني يعني

يبتسم زكريا ولا يجد ما يقوله فيصدمه عاصم

عاصم

ما تسيبك من الناس اللي دمها تقيل دي ياض يا زيكا وتعالي اشتعل معايا

يظهر الاحراج على وجه زكريا

زكريا

يشرفني والله يا حاج بس انت عارف انا من وانا عيل صغير وموجود هنا وشهادة لله عم السيد بيعاملني ذي ابنه

يتحول وجه عاصم ويقترب من زكريا فيشم زكريا رائحة فم عاصم فيشمئز لكنه لا يقدر على الابتعاد عن فمه يمسكه عاصم من ياقة جاكته وبصوت هادىء يحاول فيه عاصم كتم غضبه

عاصم

انا مشفتش ابويا عشان اعرف ايه هي معاملة الاب لابنه بس اللي اعرفه انك لو ابنه كان زمانك معاه فالفرح

يرتعب زكريا لثواني مفكرا فيما قاله عاصم ويهز رأسه قبل ان يربت عاصم على وجهه مرتين

عاصم

متضيعش عمرك عالفاضي .. يابني

يقطع عاصم صوت خطوات السيد وقد فك كرافته وبعض ازرار قميصه ويظهر عليه الاجهاد يتفاجأ من وجود عاصم ف يطلب السيد من صبيه الرحيل

السيد

اتوكل على الله يا زكريا

زكريا

تمام يا اسطي

وبعدها يرحل لكن عاصم ابتسم وترك عينه تطارد زكريا حتي خرج من الورشة كأنه شيطان قد وسوس لضحيته للتو والان يتجه للضحية الاخري

عاصم موجها كلامه للسيد

بقي كدا متعزمنيش والله عيب

السيد

معلش يا عاصم كنت متكعبل ودماغي ملغبطة ومجتش فرصة يعني

عاصم

يا جدع انا عارف بهزر معاك .. بس هي الورشة بقت ذي الخرابة ليه كدا

يضحك السيد ساخرا

عاصم

كام ساكن عندك عرضوا عليا ياخدوا فلوس ويفكوا ايجارتهم القديمة

السيد بحدة

قولتلك مليون مرة مش هبيع

يبتسم عاصم ويتجه الي المكتب ويخرج من جيبه ظرف ليضعه على المكتب لكن السيد يمسك يده

السيد

مش هبيع يا عاصم

عاصم

دي نقطة بنتك ياجدع واوعدك لو جيتلي المكتب وسيبتلي فلوس في اي وقت هاخدهم منك وياريت لو اكتر من كدا

يضع الظرف ويترك السيد ويخرج من الورشة ويرحل وعلى بعد امتار تظهر خمس سيارات سوداء ضخمة تنتظره لتلقي القبض عليه

**م8- شقة السيد -ل/د**

السيد يتملكه الغضب ممسكا حزام ويضرب علي باقصي قوة ونجوي فالمنتصف تصرخ وتطلب السماح له

وعلي يحاول ان يتحمل الم الضرب وان يمنع نفسه من البكاء

علي

والله ما كنت اعرف ان ده هيحصل

السيد

وياتري الحكومة هتيجي تاخدك امتي .. من بكرا مفيش سواقة تاني وهتنزل الورشة تشتغل ولو مش عاجبك تاخد بعضك وتغور في داهية ما شوفش وشك تاني

وقتها تظهر الصدمة على نجوي وعلي يدخل غرفته

ويعم الصمت لثواني ويظهر علي حاملا حقيبتين بهما ملابسه

نجوي

علي

السيد

سيبيه

نجوي

علي اعتذر لابوك وخش اوضتك

يستكمل علي طريقه الي الباب كأنه لا يسمع

نجوي تمشي وراءه لكن السيد يمسك يديها ويضغط عليها

نجوي

علي .. اقف .. خش اوضتك بقولك ..

ثم تصرخ

متمشيش

**م9- غرفة فندقية -ل/د**

عاصم مغمي العينين يُدخله مجموعة من الرجال الي الغرفة ثم يغلقا الباب ويسمع صوت المفتاح يغلقه يفك بعدها القماشة فلا يتوتر كأنه فهم ماذا يحدث يمشي الي الدولاب فيجد ملابسه ويجد بجواره داخل الغرفة حماما وطاولة جانب السرير وضع عليها الطعام يرن هاتف الارضي للغرفة فيرفع عاصم السماعه يأتيه صوت احد الموظفين يخبره بطريقة اكاديمية

احد الموظفين

مستر عاصم اسفين جدا لو ازعجنا حضرتك ..حضرتك في ضيافة حسن بيه رجب وهيقابلك في الوقت المناسب كل الخدمات متاحة وهتشرف بخدمة حضرتك في اي وقت في خلال ال 24 ساعة

ينفذ صبر عاصم من سماع مثل تلك الاشياء فيغلق السماعة بعنف يلقي نفسه على السرير ويغمض عيناه

**م10- أمام ورشة المنياوي – ل/خ**

يقف السيد حزينا يشاهد ما حدث للادا ويلف حولها ويده تلامس السيارة مرتعشة لما حدث فيها

**م11 – أحد شوارع روض الفرج – ل/خ**

يضع علي حقيبته على الارض يخرج جاكت يرتديه على بدلته ويستكمل المشي في الشوارع مشعلا سيجارة من مجموعة سجائر فرط اخرجها من جيبه يرن هاتفه فيظهر اسم " جيسي " باللغة الانجليزية موضوعا بجواره قلب ينظر للاسم لثواني لكنه لا يرد ويضغط على زر يجعل الهاتف صامتا قبل ان تتصل مرة اخري فيرد علي بنفاذ صبر فيخرج صوت ياسمين غاضبا

صوت ياسمين

مبتردش ليه يا علي

علي

مش عايز اسمع ان انا غلطان

ياسمين

طب مانت غلطان فعلا يا علي يعني ايه متحضرش فرح اختك

علي

هو ده بقي اللي انا عارف انك هتقوليه وان لازم ابقي غلطان من غير ما تعرفي او تسألي حتي عن اللي حصل

ياسمين

لان انا عارفاك وعارفة انك عايز تعمل اللي انت عايزه بس واللي على مزاجك ومبيفرقش معاك اي حاجة تانية

علي

انا عيل ومش بكبر ومش متحمل المسئولية انتي مالك

ياسمين

انا مالي يا علي .. كأن مفيش بينا أي حاجة

علي

اعتبري ان مفيش بينا أي حاجة فعلا

ثم يغلق المكالمة وكاد رأسه ان ينفجر من الغضب ثم يتصل بمؤمن ولازال في حالة الهياج التي اصابته يرد مؤمن فيخبره علي بسرعة مما ادي الي تلعثمه

علي

مؤمن انا اتعاركت مع ابويا وسيبت البيت هاجي ابات عندك لغاية ما اشوف ايه الدنيا

مؤمن

مش عارف اقولك ايه يا علي بس ابويا وامي عرفوا اللي حصل النهاردة وصعب يشوفوك الفترة دي

يغلق علي المكالمة على الفور ويضغط بقوة على هاتفه يقترب من ان يلقيه على الارض لكنه يسيطر على أعصابه

يشعل سيجارة اخري ليهدأ يمشي شاردا وحاضنا نفسه املا في الشعور بالدفء وقد ظهر عليه التعب وبعد ان تجاوز أحد المطاعم يعود له مرة اخري يشاهد ورقة وضع عليها اعلان " مطلوب شباب للعمل "

**م12 -شقة السيد/الصالة – ل/د**

السيد ونوبة غضب تصيبه فيدمرالبيت ويحدف الاشياء ويصرخ حتي اصاب احد الاطباق الشاشة فكسرها وقتها همدت ثورة السيد وجلس على كنبه موجودة امام الشاشة يري وجهه مكسورا فيها فيسرح فيه حزيناً

**م13-شقة السيد/غرفة النوم – ل/د**

نجوي نائمة على جانبها الايسر ترتجف وتمسح دموعها مما يفعله زوجها فالخارج وبسبب ابنها الذي رحل

**م14- فوتومونتاج**

**لقطة 1-غرفة ياسمين –ل/د**

ياسمين على سريرها تحتضن ايضا نفسها تنزل دموعها بسبب ما فعله معها علي

**لقطة2-فلاش باك**

لقطات تتذكرها ياسمين توضح علاقتها ب علي وحبهما لبعضهم البعض

المناوشات اللذيذة التي تدور بينهم عندما تخلع له القبعة من وقت لاخر ويمنع نفسه من ان يضربها

ابتهاجهم في الجامعة وهم يمشيان يضحكان

استمتاعه بخوفها وهي بجواره يقود السيارة بسرعة شديدة

**م15- المطعم/المطبخ -ن/د**

يأتي شابين بمجموعة من الاطباق والملاعق ويضعوها على الحوض الذي يقف عليه علي ويغسلها ويأتي عصام البحراوي مشعلا سيجارة وقتها يسرع الشابين من اداءهم ويرحلون وينفخ عصام دخان سيجارته في وجه علي ويشترك جميعهم في ملابس وقبعات المطعم المخصصة للعاملين به

عصام البحراوي

يا مرحب .. احب انا الوجوه الجديدة

يقترب من يديه يتفحصها

عصام

شكلها ناعمة مشافتش شقي

يتوتر علي لكنه لا يرد ويغسل الاطباق ويضع النظيف منها بجواره في اتجاه عصام يمسك عصام احد الاطباق ويرميها على الارض فيكسره يشاور عصام عليه

عصام

نضف ده .. وشد حيلك شوية مش هنقضي اليوم كله ف طبقين

ثم يرحل

**م16-ورشة السمكرة والدوكو -ن/د**

السيد بجوار السيارة اللادا يراقب السمكري وهو يعالج هيكل السيارة ويعيده كما كان

**م17-ورشة السمكرة والدوكو –ن/د**

اللاد مُجهزة للرش الفوانيس والزجاج وُضع عليها ورق جرايد كعازل والصنايعي يضع على اجزاء منها المعجون ثم يستخدم الصنفرة ليساوي اجزاءها يدخل السيد يلمس احد الاجناب ويعطي تعليمات للصنايعي

السيد

صفي كويس يا اسطي الله يسترك

**م18-ورشة المنياوي –ن/د**

اللادا قد عادت جديدة بعد السمكرة والرش لكن السيد مرتديا " أفرول " قد رفعها عن الارض وفك عجلاتها الاربعة وجاء بعلبة شحم ونزل تحت السيارة ليعالج شيئا ما ثم وهو لازال بالاسفل ينادي على زكريا

ليأتيه الشاب فيخرج من تحت السيارة ويبقي على الارض مستعدا للنزول تحتها مرة اخري

زكريا

ايه ياسطي

السيد

روح عند عمك حمدي كاوتش هات 4 فرد 13 شوف ايه اللي عنده وبلاش صيني ويحطهم عالحساب

يتسمر زكريا لا يتحرك

زكريا

هيكلمني فالحساب القديم

يسرح السيد حزينا فيما سمع ويحاول التماسك وعدم اظهار الحزن

السيد

قوله يمشي الدنيا واسبوعين والقديم يخلص

وقتها يجري زكريا مطيعا للامر ويعود السيد بعلبة الشحم يستكمل ما يفعله

**م19-الدكان الفارغ-ل/د**

السيد يركن اللادا داخل الدكان وقد اصبحت بحالة ممتازة وبعد ان اوقف ماتور السيارة يُخرج من جيبه سلسلة فضية بها صورة علي وهو 10 سنوات ويعلقها على المرأة الامامية بعدها يتفحصها يبتسم وينزل من السيارة

**م20- شقة السيد/سفرة الطعام -ل/د**

السيد ونجوي جالسين على العشاء ويلاحظ السيد ان نجوي لاتأكل فيتوقف هو الاخرعن الاكل

السيد

عارفة ايه كانت احلي لحظة في حياتي

لا ترد ولا يظهر عليها الاهتمام فيستكمل محرجا

السيد

لما ربنا كرمنا بعد شوقة وخلفنا هبة لكن بعدها طمعت في كرمه وقولت يارب نفسي في ولد كمان عشان يشيل اسمي وربنا كرمنا ب علي كنت عايز اسميه عبدالمجيد بس كلمتك مشيت

يبتسم لكنها لا تبادله الابتسام

السيد

انا عارف ان الزمن اتغير والعيال مبقتش ذي زمان بس انا كان نفسي ابني يبقي سند ليكم قبل ما يكون سند ليا مش كل شوية يجيلي بمشكلة لكن برضوا وقسما بالله هيبفضل اغلي حاجة عندي انا بس عايز انشفه شوية عشان الزمن واوعي تفتكري اني هسيبه , علفكرة اشتغل في مطعم

تقطعه نجوي بحدة لأنها تعرف

نجوي

اشتغل ايه

السيد ( وقد اقترب من نفاذ الصبر )

الشغل مش عيب ,بدل لعب العيال والجري بالعربيات عالفاضي والمليان اخر مرة محضرش فرح اخته وكان هيتحبس والعربية اتلفت

تظهر عليها ابتسامة ساخرة فيحاول الا يغضب بسبب استفزازها ويستمر في مصالحتها

السيد

براحتك يا ستي .. بس سبحانك يارب الواد بقي بيحب العربيات اكتر مني بصي الزمن

ثم يمسك يدها متعاطفا لكن نجوي لا تتأثر

نجوي

انت عاقبته على حاجة انت السبب فيها

ثم تسحب يدها من تحت يده وترحل فيتغير وجهه غاضبا مما قالت

**م21- الفندق/غرفة حبس عاصم -ل/د**

عاصم نائما على السرير مرتديا بيجامة اشبه بملابس المساجين لكن لونها اخضر وعليها يرتدي البالطو الذي جاء به ناظرا في السقف مشعلا سيجارة وقد كبرت لحيته دليلا على مرور شهر في هذا المكان يفتح الباب فيدخل حسن رجب ومعه ثلاث من العاملين يضعون طاولة وكرسيان من الجانبين وطعام وزجاجة خمر فاخرة ثم يجلس حسن على الكرسي لكن عاصم لا يتحرك من مكانه ووضعيته على السرير

عاصم ( كأنه يقرأ مانشيت صحفي )

حسن باشا رجب رئيس النادي المصري للسيارات يحتجز

ثم يصمت كأنه يفكر ثم يستكمل

عاصم

يحبس

ثم مجددا يفعل نفس الشيء كأنه يبحث عن المصطلح المناسب

عاصم

يخطف رجل الاعمال المصري الوطني الشريف عاصم محمد علي عبد الباسط

وقتها يبتسم حسن وينظر له

حسن

كبرت يا عاصم دانا لسه فاكر اول يوم ليك فالمينا .. وبعدين مفروض مكانك يبقي السجن مش الفندق

وقتها ينهض عاصم منتعشا ويجلس على الكرسي المقابل لحسن ويأكل ويفتح زجاجة الخمر ويعاملها كأنها ماء يشربه بين الوجبة

عاصم

فندق !!.. كنت فاكر ان اي مكان متقدرش تمشي منه يبقي سجن

لا تزال الابتسامة على وجه حسن بسبب اجابات عاصم

عاصم

تعرف ان انا بحبك يا عاصم

تختفي ابتسامة حسن ويصبح بوجه جاد

حسن

عاصم انا لسه باقي عليك ولسه انت محسوب عليا.. تحب اعدلك كام تهمة هتتوجهلك عن اخر سباق بس ساعتها هتختار يحكموا عليك بالاعدام اسهل

يستمر عاصم فالاكل والشرب

عاصم

اول مرة شربت كان بسبب ان اللي بحبها اتجوزت

حسن ( مستهزأ )

انت بتحب ؟!

عاصم

اهو اللي حصل ..روحت عالخمارة وانا عمري ما شربت وقولت انا مش هعيش تاني هنتحر بالخمرة هشرب لغاية ما اموت كنت عايز اموت وانا بشرب بيرة وانت دلوقتي عايزني اتعدم بسبب سباق

حسن ( بحزم )

مبقاش فيه مساحة لسباقاتك الغير مقننة وانت اتحذرت بدل المرة الف لكن مفيش فايدة والتهديد مبيجبش معاك نتيجة فاكر ان ملكش ايد توجعك

عاصم

دي ميزة لما ميبقاش عندك عيال او متجوز

حسن

والعرفي ؟

يبتلع عاصم ريقه

مبحسبوش

حسن

هيتعمل اكبر سباق فالبلد جايزة 2 مليون دولار وهيتدفع ملايين عشان الشركات والمكاتب تشارك وملايين فالدعايا والاعلان وكل ده مش ناويين نضيعه لمجرد انك بتعمل سباقات شعبي النفر بيحضر فيها ب 100 جنيه عشان كدا مفيش سباق تاني يا عاصم والمره الجاية انا مش هتصدر لحمايتك ومش هنزل تاني اجيبك من المجاري مدام انت كيفك تفضل تشتغل فيها ..

ثم يقف حسن ليرحل فيمسك عاصم يده

حسن

انت كمان تقدر تمشي

عاصم

عايز اشارك

حسن محاولا اظهار احباطه مما سيقول

حسن

Sold out

عاصم

انتوا جايز محتاجين الاغنيا يدفعوا ويشاركوا لكن محتاجين اكتر الفقرا يتفرجوا عشان هما الاكتر بكتير وانت عارفني بتاع الغلابة

وقتها يجلس حسن مرة اخري

**م22- المطعم/السكن -ل/د**

**V:o**

**عاصم مستكملا حديثه مع حسن**

محتاجين بطل شعبي يحسوا انه منهم وانه هما وكل واحد يتخيل نفسه بيشارك ذيه وانه ممكن يكسب وقتها كله هيقعد يتابع ويشجع ويحلم بالشاب ده وهو بيكسب الاشرار الاغنيا.. مش هيقدورا يفوتوا لحظة وبعد السبق نرجع تاني فقرا واغنيا

على الارض مجموعة من المراتب ينام عليها العاملين فالمطعم بجوار بعضهم في اوضاع مختلفة وفي الجانب يوجد علي نائما على جانبه الايمن يقترب عصام البحراوي منه يرفع المخدة برأسه بعنف يسحب علبة السجائر( نوع صيني رديء ) ويأخذ منها مجموعة تقترب من نصفها ثم يعيد العلبة مرة اخري بنفس العنف ويرحل وقتها يفتح علي عينه كاتما غضبه

**م23- شقة عاصم /أمام الباب -ن/خ**

تفتح الهام بقميص نوم ضاحكة الباب لعاصم المرتدي نفس الملابس التي كان بها منذ شهر وقد حلق شعره ولحيته

عاصم

هو ازاي اقدر انسي شهر قضيته فالسجن

تسحب يده وتُدخله البيت ضاحكين

**م24– مقهي عشوائي/غرزة – ل/د**

يجلس حمو السواق مع مجموعة من الحشاشين يشربوا بلا توقف يتبادلون زجاجة بلاستيكية تسمي طريقة " الغرقانة " ويتبادلون الكوبايات الزجاجية وتسمي طريقة " الدبوس " يغطي الدخان المكان فيزيد اظلامه لكننا نجد حمو يترك ما في يده ويقف ويترك مائة جنيه .. يركب سيارة نقل " تريلا " تقف امام الغرزة ويرحل

**م25- مكتب عاصم – ل/د**

احمد شحاته يمسك هاتفه واضعا قدمه على المكتب يدخل عاصم فيتفاجأ ويقف متوترا فيفاجأه عاصم وقد عاد مهندما بلكمة سريعة يسقطه بها ارضا ثم يمسكه من رقبته ويوقفه

عاصم

هتورثني يابن الدايخة

وقتها يقطعهم دخول السيد المنياوي

السيد

اجيلكم في وقت تاني

يبتسم عاصم ابتسامة صفراء ويترك شحاته الذي يجري بعدها

ثم يشير الي السيد ليجلس ويجلس هو الاخر

عاصم

غريبة اول مرة تيجي لأ وظابط معادك ولو كنت بدري يوم مكنتش هتلاقيني

السيد

لو كنت بدري يوم كنت هجبلك عيش حلاوة

عاصم

قولتله كدا بس قالي ده فندق

لا يفهم السيد الي ماذا يشير عاصم فينتقل الي الموضوع مباشرة

السيد

انا جايلك في شغل

يظهر عاصم الكثير من الدهشة

عاصم

والله زمان

السيد

نتشارك فالورشة انا بالمكان وانت تضخ راس مال ونرجع الورشة لاسمها ذي زمان قبل ما تمشي

يبتسم ويقف وقتها عاصم ويأتي ليجلس في الكرسي المقابل للسيد وقد ثبت على وجهه ضحكة ساخرة

عاصم

لغاية دلوقتي مش قادر تستوعب ان الصبي اللي كان شغال عند ابوك بقي المعلم اللي ماسك السوق انا عرضي واضح يا سيد بشتري وبشتري بس بيت بقي ورشة ذي ما تيجي شوف انت عايز تبيع ايه وانا شاري بالسعر اللي انت عايزه مفيش احلي من كدا

يُصدم السيد

فيستكمل عاصم

بس عشان تعرف ان انا منستش الايام الحلوة اللي كانت بينا عندي ليك عرض احلي مع ان لو نفع مش هيخليك تبعلي البيت والورشة ..سبق بجايزة 2 مليون دولار انا بعربية حية وانت ب علي ابنك

السيد غاضبا

علي ابني اللي اخر مرة كان هيتقبض عليه

يريح عاصم ضهره على الكرسي وببرود

عاصم

ومتقبضش .. عارف ليه ؟ عشان بيعرف يسوق

يقف السيد

ملكش دعوة بابني ولا يسابق ولا يأجر ولا يسوق

يمسك عاصم بيده ويجلسه

عاصم

دانا مقدرش امنع حد عارف الفرق بين البنزين والفرامل انه يسوق همنع ابنك انت .. متبقاش غبي كدا ابنك عيل حلو هخليه بطل متضيعش علينا الفرصة ولو انت مش عايز خليه هو يختار

السيد

ملكش دعوة بابني

ثم يخرج ظرف الاموال ( الذي اعطاه له عاصم نقطة ابنته ويضعه على المكتب ويستكمل طريقه ليخرج )

يظهر الغضب على عاصم

عاصم

خايف ليه انه يختار .. عارف ان علي هيختار انه يسابق ولو بأيده يختار اب مش هيختارك و عبدالمجيد لو كان بأيده يختار ابن عمره ما كان هيختارك ونجوي ...

يتسمر السيد في مكانه ويضرب الدم وجهه ويرحل قبل ان يستكمل عاصم الجملة

**م26- المطعم/المطبخ -ل/د**

يوبخ عصام البحراوي احد الشباب الذين يمسحون الارض وبعد ان ينتهي يلقي بالمياه عالارض مجددا وقتها يمسك علي طاسه معدنية متحفزا وغاضبا من عصام الذي يقترب وقد القي نظرة على الطاسة وبمجرد ان يقترب يستدير علي ليضربه بها لكنه يمسكها

**م27-سيارة نقل تريلا -ل/د**

على احد الطرق السريعة يقود حمو السواق منتشيا يشرب شاي ويدخن سيجارة ( كليوباترا ) ويقود بثقة ويتجاوز السيارات بسرعة تدل على مهارته قبل ان يستكمل طريق اكثر ازداحما بنفس السرعة والثقة

**م28-سيارة السيد -ل/د**

السيد يقود سيارته المرسيدس 85 على الطريق غاضبا يحاول الاتصال ب علي لكن هاتفه يرن دون ان يرد

**م29-المطعم/المطبخ-ل/د**

معركة ضرب بين عصام البحراوي وعلي في مطبخ المطعم يحاول علي المقاومة لكن البحراوي يبرحه ضربا

**م30-فوتومونتاج**

**على الطريق-ل/د**

**لقطة1**

حمو السواق لازال يقود التريلا كأنها سيارة صغيرة تنتقل بين السيارات

**لقطة2**

السيد في سيارته يقود ويحاول الاتصال ب علي

**م31-شقة عاصم/غرفة النوم**

السرير يهتز يقوة ينبأ عن ان عاصم يمارس الجنس مع الهام بعنف كأنه يفرغ شحنة غضب وعلى الارض ملابسهم بشكل فوضوي

**م32-على الطريق-ل/خ**

السيد يلقي الهاتف بجواره غاضبا وقتها يعلو صوت " كلاكس تريلا " لكنه لايسمع ثم يعود مجددا ويلتقطه مشتتا عن الطريق يتصل مرة اخري ب علي يقطعه تريلا حمو السواق تصطدم به فتتحطم سيارته وتتهشم رأسه ويسقط مقتولا

**م33-المطعم/المطبخ-ل/د**

يعطي البحراوي علي ضربة قاضية وبعدها يرحل فيسقط على ارضا ينزف من فمه ويسقط هاتفه من جيبه ولازال ابوه يتصل( يسجله بابا )

**م34- الطريق -ل/خ**

السيارات مزدحة والطريق شبه معطل بالكامل بسبب الحادث تفتح احد الايادي باب التريلا فلا تجد حمو السواق الذي قد فر هاربا

**ك35-المقابر-ن/خ**

يرحل السيد في جنازة مهيبة تليق بعائلة المنياوي اقدم عائلات روض الفرج عدد كبير من اهالي اخوة السيد وعائلته وبينهم نجوي مُدمرة ومنهارة تماماً وتستند على النساء من بينهم ياسمين التي تبكي وعلي وقد اصابته موجة بكاء حاد و تظهر عليه علامات معركة الامس و يفشل في السيطرة على دموع اليوم وبجواره مؤمن يحتضنه ويحاول التخفيف عليه حتي خرج عن السيطرة تماما عندما نزل السيد الي القبر وجد نفسه علي يصرخ تشعر باحتراق قلبه

علي

يابااااااااااا ياباااااااا ياابااااااا

وفي الخطوط الخلفية للجنازة يوجد عاصم بنظارته الشمسية لا نعرف ما في عينه مثلما لا نعرف ما في قلبه

**م36-المقابر/أمام قبر السيد –ن/خ**

يقف عاصم امام قبركُتب عليه ( السيد عبدالمجيد السيد عبدالحق 5 مايو 2025 الفاتحة ) يحاول عاصم ان يُخفي حزنه لكنه يفشل فيستدير ليرحل ثم يعود مرة اخري كأنه وجد شيئا يخبر السيد به فيخبره غاضبا تفسيرا لحالته

عاصم

هو كدا القط بيحب خناقه

ثم يخفض صوته وقد اقترب ان يختلط بالدموع

عاصم

سلام يا سيد

ويستدير بعدها راحلاً

**م37-صوان العزاء -ل/خ**

صوان كبير ممتليء بالناس يقف علي على اوله وبعدها زوجي عماته وابناءهم وزوج اخته يستقبلون المعزيين اما عاصم فجالس يراقب الاجواء ينظر يمينا ويسارا وقبل ان ينهي المقرأ أيات القرأن يقف عاصم يُسلم على العائلة الواقفة حتي يصل الي علي فيحشر نفسه بينه وبين من جاوره لينضم عاصم الي الصف وقتها ينتهي الشيخ فيخرج الناس ويستقبل عاصم عزاءهم بحراره شديدة كأنه احد افراد العائلة

**م38-صوان العزاء-ل/خ**

عاصم يجلس بجوار علي وقد فرغ الصوان من الحضور وانشغل العمال برفع الكرسي وتفكيك الصوان وعلي شاردا حزينا وعاصم يبحث عن كلام يقتل الصمت بينهما ويخفف من احزان الفتي الصغير

عاصم

شد حيلك .. الموت علينا حق .. ابوك مات موته حلوة مات في عربية موديل 85 وهو الله يرحمه كان بيحب العربيات دي

**م39-شقة السيد –ل/د**

تقف ياسمين تودع نجوي بينما يدخل علي وينادي على عاصم

علي

اتفضل يا حاج

وبعدها تلتقي عينا ياسمين وعلي

ياسمين

البقاء لله يا علي

علي

حياتك الباقية

يكح عاصم قبل ان يدخل ثم يراقب نظرات علي وياسمين التي ترحل ثم تلتقي عيناه بعين نجوي يصمتان لثوان ثم يستجمع عاصم قواه

عاصم

البقاء لله يا ست نجوي

تضع نجوي يدها على صدرها وترد بهمهمة تكاد تسمع

نجوي

حياتك الباقية

ثم ينظر عاصم ل علي

عاصم

مش هطول عليكي عشان كان الله فالعون يومكم كان طويل مش محتاج اقولكم ان انا موجود ومن بكرا الورشة هتشتغل 5 صنايعية يومياتهم عندي عربيات واسكوتر وتكاتك وشغل التأجير كله صيانته هيبقي عندكم ومتشغلوش بالكم بحاجة .. السيد كان اكتر من اخويا

وقتها ترفع نجوي عينها في عينه ثم تنزل برأسها لاسفل وتضع يدها على صدرها تشعر بالاحسان تجاه ما قال فيتوتر

عاصم

استاذنك .. مستنيك تحت يا علي

ثم يرحل

**م40-شقة السيد-ل/د**

تجلس نجوي وبجوارها ابنتها هبة الله وعلي وجههما اجهاد كثرة دموع اليوم وحولهم يجلس ثلاث نساء يظهر عليهم كبر السن وهم شقيقات المرحوم وبنات وشباب صغار وهم ابناءهن تلاحظ نجوي انهم يتبادلون النظرات فيما بينهم ويريدون قول شيئا ما قتخبرهم نجوي بحسم

نجوي

انا عارفة ان مش وقته بس انا عايزة اقول الكلام ده النهاردة عشان ميتنسيش

تنظر هبة الله متعجبة لامها وتبادل الحضور النظرات فيما بينهم لكن نجوي لا تغير تعبيرها

نجوي

كل حاجة هتفضل ذي ماهي البيت والورشة ونصيب كل واحدة فيكم هيوصلها كأن السيد الله يرحمه موجود واكتر

تزداد غرابة الموقف فتنظر الاخت لاخواتها فيهزون رأسهن كأنهم اذنوا لها بالتحدث

الاخت

ده مش وقته يا نجوي فعلا بس انتي اللي اختارتي ..احنا عايزين نبيع لان ولا البيت ولا الورشة بقي بيجيبوا وابويا والسيد خلاص الله يرحمهم

نجوي

واسم ابوكم مش عايزينه يفضل

الاخت

حظ ابويا جه في تلت بنات وولد والولد اللي شايل اسمه ميتعزش عاللي خلقه امر الله ياختي

نجوي

لسه علي المنياوي

الاخت ( بنفاذ صبر )

علي لسه شاب صغير يا نجوي وعايز يعيش حياته متشيلوش شيلة اكبر منه

نجوي

قدره يشيل وامر الله برضوا

الاخت

براحتك يا نجوي بس افتكري انك هتظلميه .. شدي حيلك منجلكيش في حاجة وحشة

وقتها تقف الاخت ويقف بعدها كل الحضور ويخرجون ولا يبقي سوي هبة الله ولازالت متعجبة صامته لا تفهم ما يدور في دماغ امها

**م41-الورشة -ل/د**

يقف عاصم وامامه علي يحاول عاصم ان يظهر تأثره

عاصم

حاسس بأيه

وقتها تلمع عينا علي

علي

مات زعلان مني

عاصم ( تظهر عليه ثقة مفرطة )

مين قال.. انا مفروض مقولكش بس لو سألت هتعرف ان اخر مكان ابوك كان فيه قبل ما ربنا يفتكره عارف كنا بنتكلم في ايه

يشعل عاصم سيجارة ويعطي علي سيجارة لكنه يفكر قبل ان يأخذها

عاصم

مش هعرف اقول لابوك انك بتشرب سجاير

فياخذها علي ويشعلها له عاصم بنفسه ثم يستكمل بحسم

عاصم

شراكة بيني وبينه اكبر سباق في البلد انا بالعربية وهو بيك ..الله يرحمه كان ناشف بس من جواه كان واثق فيك مكنتش ناوي اقولك دلوقتي عشان الظرف اللي انتوا فيه بس انت مش صغير ومفيش وقت السباق كمان تلت شهور لازم ماتورك يدور بسرعة لو عايز تبقي بطل وابوك يفرح في تربته

يظهر على علي المفاجأة والامتنان ووقتها يبعد عاصم عينه حتي لا تلتقي بعينا الشاب فينكشف كذبه فيصطدم بصورة عبد المجيد على الحائط وكأن جاءته فكرة يذهب للصورة ويخلعها من على الحائط وعلامات التعجب على وجه علي يمسك عاصم الصورة

عاصم

ابويا وامي ماتوا وانا صغير وجدي رباني ولما حس انه بيودع جابني عند جدك عشان يبقي متطمن عليا.. عاملني ذي السيد بالظبط كبرني ورباني

ثم يحاول اظهار زيادة تأثره

عاصم

انا من غيره مكنتش هبقي حاجة .. كل ما اجي هنا لازم اتسمر قدامها كأني عيل صغير ينفع اخدها ؟

علي تائها لا يرد فيعيد عاصم سؤاله

عاصم

ينفع اخدها

يستيقظ علي من ثباته فيهز رأسه موافقا

عاصم

طبعا يا حاج طبعا

**م42-سيارة عاصم – ل/د**

يقود عاصم وصورة عبدالمجيد بجواره فيظهر صوت عدوية يخرج من السماعات فيقوم عاصم بضبط الصوت ليعلو اكثر مستمتعا بما يسمع ثم يبطء سرعته عندما يصل الي صندوق قمامة على يساره في منتصف الطريق يمسك صورة عبدالمجيد ناظرا اليه بكره ويلقيها فالصندوق يسمع صوت تهشم زجاجها ثم يسير في طريقة ويعلو صوت عدوية اكثر واكثر

**م43-شقة السيد/الحمام -ل/د**

نجوي امام المرآة تخلع طرحتها ويظهر عليها الحنين بعد مقابلتها مع عاصم ثم تفتح مياة الحنفية وتغسل وجهها وتنظر مرة اخري فتظهر محتقرة نفسها بسبب ما فكرت فيه ثم تخرج من الحمام فتجد علي ينتظرها

علي

هنعمل ايه

نجوي

عاصم كان عايزك

يتردد علي وينظر للارض خجولا مما سيقوله

علي

هرجع اسابق تاني

تنظر نجوي اليه في حزم

نجوي

اكسب

ثم تتركه مصدوما بما قالت وتدخل غرفتها

**م44- جراج كبير – ل/خ**

جراج كبير لسيارات النقل الثقيل يمشي فيه عاصم مشعلا سيجارة تضيء الظلام الحالك وقد ظهر عليه الاجهاد من يوم طويل يمشي خلف المعلم ابراهيم صاحب الجراج يتحركون بين السيارات وفي اثناء ذلك يتحدث المعلم ابراهيم لكن عاصم لا يبادله الحديث

ابراهيم

مربيه من وهو عيل تعرف انه سمي ابنه على اسمي بس الله غالب ..حذرته كذا مره قولتله يبطل شرب او يخف شوية ..طول عمره سواق بريمو بس اللي يزيد عن حده بقي .. بسببه طلق مراته وساب ابنه واهو ضيع نفسه وضيع عربيتي

نفسه هو حر فيها اما عربيتي تلزمني

حتي يصلوا الي غرفة مغلقة بباب حديدي وامامها يحرسها احد رجال المعلم ابراهيم الذي يشير له المعلم فيفتح الباب وباشارة اخري من المعلم يفسح الرجل الطريق لعاصم الذي انهي سيجارته للتو والقاها على الارض ليدخل بمفرده

**م45– غرفة الباب الحديدي داخل الجراج – ل/د**

يُغلق الباب بعد دخول عاصم الذي يجد حمو السواق ملقي عالارض مربوط اليدين والقدمين ويظهر عليه الفزع عندما يري عاصم وكلما اقترب منه زاد خوفه ورعشته يقترب منه عاصم حتي اصبح ملاصقا له ينزل على ركبته ليقترب منه اكثر يمسكه فيسند ظهره الي الحائط وكأنه اصبح جالسا اما حمو فلا يظهر عليه سوي الخوف الشديد وبعد ثواني من الصمت يشعل عاصم سيجارة فيبتلع حمو ريقه وهو ينظر الي السيجارة المشتعلة كأنه يتمني مثلها ثم ينفخ عاصم الدخان في وجهه فيستقبله حمو محاولا الانتشاء به

عاصم بصوت منخفض

ايه اللي حصل

يبكي حمو على الفور

والله ..

يقاطعه عاصم

بشووووويش

يحاول حمو الهدوء ويأخذ انفاسه

حمو

وعهد الله انا كنت ماشي في طريقي ونبهته وهو مش هنا

ثم يصمت فلا يجد رد فعل من عاصم الذي انتظره ان يكمل

حمو

الفرامل مجبتنيش

عاصم

هربت ليه؟

يبكي حمو لانه لا يجد ما يقوله فيستكمل عاصم

عاصم

كنت محشش؟ الكيتامين ابن كلب

حمو

والله ياباشا اسوق وانا نايم دا انا عندي يجي 40 سنة 30 منهم سواق وعهد الله انا مش غلطان

وقبل ان يزداد انفعاله يمسك عاصم كتفه ويربت عليه وبصوت منخفض للغاية

عاصم

متخافش انا ربنا بيبعتني عشان انقذ المظلومين اللي ذيك اهم حاجة يفضلوا فاكرين ان عاصم محمد علي عبدالباسط هو اللي انقذهم

يهز حمو رأسه موافقا وقتها يخرج عاصم من جيبه سلسلة مفاتيحه بهدوء يخلع منها سلاح ابيض صغير للغاية اقرب الي قصافة الاضافر موضوعا كميدالية معلقة في سلسلة مفاتيح ويضعها في كف يد حمو ويغلقه عليه ثم يأخذ حمو من رقبته ويضعه مره اخري على الارض ليعود الي وضعيته الاصلية ثم يقف ويذهب الي الباب ويضربه مرتين فيفتح الحارس الذي القي نظرة عللى حمو فيجده كما هو فيغلق الباب

ملحوظة : الكيتامين هي مادة مخدرة وفي العرف السائد في المناطق الشعبية ان الحشيش هو نباتات لا تضر ولا تسبب ادمان ما دامت طبيعية ثمينة وتسمي بنوع " السبعات " ولكن اذا تمت اضافة الكيتامين الي الحشيش اصبح ادمانا يدمر العقل لذلك يُستخدم مصطلح " كيتامين " نسبة الي الحشيش الرديء الذي تختلط به مادة الكيتامين المخدرة ليس اشارة الي المادة نفسها فقط

**م46-الجراج -ل/خ**

يشعل عاصم سيجارة ويعطي مثلها للمعلم ابراهيم ثم يدمر العلبة الفارغة بيديه ويلقيها

عاصم

عيل حشاش ملوش لازمة سلمه القضية خلصانه وتاخد بعدها عربيتك

المعلم ابراهيم

اهل الراجل ميدفعوش

عاصم

الزمن جه عليهم وانت بتتكلم في عربية بملايين

المعلم ابراهيم

وانت ؟ مش عايز تاخد حق صاحبك دانا اسمع انكم متربيين مع بعض

عاصم

هعمله كولدير ماية

ثم يرحل تاركا المعلم ابراهيم مصدوما

**م47- غرفة الباب الحديدي داخل الجراج – ل/د**

يفتح الحارس الباب ليحضر حمو السواق وقبل ان يمسكه يتفاجأ ان الحبل المربوط في يديه وقدميه مفكوكا فتقوم المعركة بينهم يتبادلان الضرب قبل ان يسقط حمو على الارض ويقترب الحارس ليمسكه مرة اخري فيفاجأه حمو بالسلاح الصغير الذي اعطاه اياه عاصم يضربه به في وجهه فينزف وبعدها يهرب حمو من الغرفة

**م48- علي الطريق – ن/خ**

علي يقود سيارة " فورد موستانج شيلبي جي تي 500 ( أو اي سيارة بنفس المواصفات السريعة والفئة السعرية من 4 الي 5 مليون جنيه مصري ) " حيث يقودها علي بأقضي سرعة عائدا الي عاصم الذي شاهدها ثم قبل ان يصل اليه يوقف السيارة كانه اوقفها قبل ان يدهس عاصم ثم ينزل من السيارة مغرورا وكله ثقة

علي

مقولتليش نصيبي كام فالجايزة ؟

عاصم

تكسب بقت بتاعتك وعليها حسنة حلوة خسرت عربيتي ترجعلي سليمة وهسيبك تعيط باقي عمرك عالجايزة اللي ضيعتها

يدب الحماس في وجه علي

علي

وانا جاهز

يستدير عاصم ويخبره دون ان ينظر وراءه تاركا

عاصم

لسه بدري اتدرب كويس عشان تنسي عربيات الخردة اللي كنت بتركبها ..هيبقي عندك بروفة قريب

**م49-مقهي في روض الفرج-ن/خ**

يجلس علي ومؤمن وكوبين من الشاي وامامهم سيارة علي الحديثة يتمعن فيها علي وفي كل تفاصيلها مبهورا

مؤمن

عاصم هيعمل معاك ذي ما بيعمل مع العيال في سباقه يديك العربية المكسب ليه والتصليح عليك وانت موافق عادي

يظهرعلى علي البرود كما انه لازال ينظر للسيارة

عاصم

ايه اللي مش طبيعي في ده الراجل تاجر عربيات وده حقه وبعدين ده اتفاق بينه وبين ابويا الله يرحمه وانا هعتبر مكسب السباق ده وصيته

مؤمن

انت متخيل انك هتسابق عربيات تمانينات وتسعينات بس مشدودة

علي

وانا مش هسابق ب لادا

مؤمن

يعني انت عايز تفهمني انك هتدخل في سباق احتمال انك تكسبه تقريبا صفر بالعكس عاصم هيشيلك تمن عربية وهيبقي وقت امتحانات وانت اصلا عايد سنتين وياسمين هتتخرج السنة دي ومفر...

يقاطعه علي غاضبا

ومفيش حاجة بينا

مؤمن ( غاضبا )

انت ازاي بتقدر تستغني بالسهولة دي

علي

لانها طول الوقت شيفاني فاشل وكل حاجة بحبها بالنسبالها تافهه خليها تروح لواحد من الشطار اللي بيرتبوا عالدفعة وانا خليني هبقي شاطر فاللي بحبه واعمل اللي بعرف اعمله .. معايا ولا لأ

يظهر على مؤمن اليأس والقبول بالأمر الواقع

**م50- فوتومونتاج**

**سيارة علي الحديثة – ن/د**

لقطات ل علي وبجواره مؤمن في طرق سريعة مفتوحة يتدرب على السيارة الجديدة يقود باقصي سرعة ولقطة يختبر الفرامل ولقطة ينطلق في ثواني وفي النهاية تكون قد اصابته نشوة سرعة السيارة الجديدة

**م51-غرفة مؤمن-ل/د**

مؤمن مُجهدا على مكتبه مرتديا سماعه وامامه اللاب توب وكأنه يعمل منذ ساعات وامامه اوراق كثيرة في المقدمة ورفة كُتب عليها عبدالله رسلان وبجوار الاسم رقم واحد ويشاهد على حاسوبه فيديوهات له ك بطل مصر في سباقات السيارات في عروضه الترفيهية على وسائل التواصل الاجتماعي ويظهر على مؤمن الانبهار وخيبة الامل في نفس الوقت

**م52-سيارة علي الحديثة –ن/د**

علي يقود وبجواره عاصم

ينظر علي فيجد نفسه قد وصل الي طريق اشبه بتراكات السباق وسيارات حديثة وبجوارها أصحابها يتسابقون

علي

هي مش السباقات اتمنعت

عاصم

لو انت غني مش هتلاقي حاجة ممنوعة

علي

هسابق معاهم ؟

ينظر له عاصم ولا يرد

**م53- تراك السباق – ن/خ**

علي داخل سياراته واثقا ينتظر السيارة التي ستأتي وتسابقه وقتها يدخل " رسلان " بطل مصر في سباقات السيارات بسيارة حديثة يهلل الشباب الواقفون ومن اعلي يجلس حسن رجب يشاهد بثقة وبجواره عاصم قلقا تتطلق صافرة البداية فينطلق رسلان قبلها بثواني يحاول علي الوصول اليه لكن من مكان حسن وعاصم يظهر ان رسلان قد فاز بسهولة وقتها ينظر حسن الي عاصم الذي ظهر عليه الاحراج والانخداع بمستوي علي السيء للغاية

**م54- سيارة علي الحديثة – ن/د**

علي يقود منفعلا وبجواره عاصم مرتديا نظارته الشمسية و لا يظهر عليه الاهتمام بما يقول علي

علي

انا كنت هكسبه .. ده حرامي بدأ قبلي ومحدش اتكلم وانت اكيد شوفت من فوق .. انا عايز الاعبه تاني وهكسبه

ينظر لعاصم فلا يجد رد فعل

علي

انا محتاج عربية اعلي انت شوفت عربياتهم عاملة ازاي

عاصم

انت محتاج مدرب

يضحك علي ساخرا

مدرب ايه ! مدرب يعملني انا السواقة ؟! انا كنت هكسب اجمد سواق في مصر دلوقتي لولا انها اتكوست

وقتها ينفعل عاصم

ميهمنيش اذا كنت تستحق المكسب ولا لأ الجايزة بتروح بس للكسبان اما اللي يستحق بيتسقفله وتاني يوم الناس تنساه

وقتها يعم الصمت داخل السيارة

**م55– احد الطرق السريعة – ن/خ**

ينزل عاصم وعلي من السيارة وقتها يستدير الرجل الواقف ذو الملابس البسيطة ويكون " حمو السواق " يرتدي طاقية تغطي رأسه لكن يظهر من تحتها انه قد حلق شعره مثلما ايضا حلق لحيته ويظهر على وجهه بعض الاصابات من المعركة الاخيرة لكي يهرب وبعض الجروح من حلاقته لنفسه يذهب اليه عاصم ويحتضنه كأنه صديق حميم لكن الخضة لازالت على وجه حمو عندما رأي علي اما علي فيظهر عليه السخرية مما يحدث يقف عاصم بينهم

يشير عاصم ل علي

علي السيد المنياوي هيبقي اجمد سواق في البلد

يتجمد حمو في مكانه بعدما سمع الاسم ويبتسم عاصم عندما يلاحظ خوفه فيشير عليه وهو ينظر ل علي

عاصم

اعرفك بأجمد سواق فعلا ملكش دعوة بالسواقين الورق اللي كنا معاهم اعرفك بالاسطي محم..

كان عاصم سيذكر الاسم الرسمي لكن خوف حمو من ان يتعرف عليه الشاب جعله فقاطع عاصم

حمو

حمو السواق يا معالي الباشا

يظهر على علي علامات التعجب مما يحدث ولا يفهم ما يدور لكن عاصم لا يعطيهم فرصة للفهم

عاصم ( بنظرة خبيثة يعيد ما قاله حمو له في غرفة الجراج قبل ان يحرره )

حمو عنده يجي 40 سنة 30 منهم بيسوق .. هيعلمك كل حاجة

ثم يقترب من اذن حمو

عاصم

الواد ده لو مكسبش السبق هخليه ياخد ب تار ابوه

يرحل عاصم ويترك حمو يبتلع ريقه وعلي متعجبا فيقفان لا يجدا ما يقوله فيقرر حمو ان ينهي هذا المشهد

حمو

بكرا .. بكرا هنتجمع هنا في نفس المعاد

لا ينتظر رد من علي يستدير ويرحل

**م56-غرفة حمو –ن/د**

حمو في غرفة قذرة قد استئجرها ليختبيء فيها يعود مفزوعا بعدما حدث من عاصم يجمع اشياءه بسرعة في حقيبتين باليتين وبعض الاكياس البلاستيكية ينزل تحت سريره ليمسك صندوق صفيح صغير يضعه في احد الاكياس ويفتح الباب بسرعة فيتفاجأ بعاصم يقف امامه مبتسما يتجمد مكانه لكن عاصم يتقدم بخطوات ثابته للداخل فيتراجع حمو خطوات يغلق عاصم الباب فيضع حمو حقائبه على الارض

عاصم

ده اللي يزعل بقي .. تعرف ان معلمك كان هيسلمك ساعتها كنت هتشيل الليلة يعني لولايا كان زمانك ميت كان زمانك بح وفالاخر عايز تخلع

يبكي حمو

وانا جيتلك وهبقي خدامك العمر كله بس انت عايز تحط السكينة على رقبتي

عاصم

وايه يعني .. حاجتين بيحركوا البني ادمين الرغبة وده لما تعرف ان لو الواد ده كسب السباق هسيبك تمشي ومعاك مليون جنيه

تلمع عينا حمو ويبتلع ريقه فيستكمل عاصم

عاصم

الحاجة التانية الخوف ومش هلاقي حد يخاف من اللي هيحصله لو الواد خسر اكتر منك وعشان كدا السكينة هتفضل على رقبتك كل يوم لغاية لما السباق يخلص

ويذهب عاصم للباب ليخرج لكنه ينظر ل حمو

عاصم

لو لقيت حد بيراقبك متخافش دول رجالتي انا .. معلمك كحول مش هيعرف يوصلك الا لو انا وصلته

**م57- شقة مؤمن –ن/د**

تفتح أم مؤمن الباب تتفاجأ ب علي امامها فتنظر له بغضب فيخبرها سريعا قبل ان يزداد ذلك الغضب

علي

مفيش سباقات تاني .. مش هيحصل .. وعد

فتفتح له الباب دون ان ترد لكن لازال يظهر على وجهها نظرة الارتياب منه وقتها يقف مؤمن امام باب غرفته محرجا من نظرات امه لهما

**م58-غرفة مؤمن –ن/د**

مؤمن يجلس على مكتبه امام اللاب توب وعلي يقف متوترا ويعلو صوته

علي

يعني انا ..

ثم يتذكر أم مؤمن فيخفض صوته

علي

عاصم جايبلي مدرب بدل ما يشوف العربيات اللي هنسابقها ويشوف عربية اعلى

يظهر على مؤمن عدم الفهم فيستكمل علي

علي

غفلني خلاني اسابق رسلان

مؤمن

وهو كان متوقع انك تكسبه مثلا

علي ( غاضبا ومحاولا الحفاظ على انخفاض صوته )

ومكسبوش ليه ده حرامي طلع مني بدري عشان يكسب

مؤمن

طلع منك بدري ولا عاصم محتاج يجبلك عربية اعلي

يشعر علي بالاحراج ولا يجد ردا فيتصفح مؤمن " الفيس بوك " الخاص به ويدخل على صفحة تُسمي " نادي السيارات المصري " وبها قائمة من خمسون اسم للمتسابقين وبطريقة اكاديمية كعادة مؤمن يخبر علي

مؤمن

النهاردة اعلنوا المتسابقين اللي هيشاركو والخبر الحلو ان اسمك فيهم ممثلا عن مكتب العاصم للسياراات والخبر الوحش ان الكومنتات كلها الناس بتسأل مين " علي السيد عبد المجيد " اما باقي السواقين معروفين ومعظمهم انفلونسرز ويوتيوبرز معاهم سبونسرز اقويا وهيشاركو بعربيات اكيد شوفت جزء منها النهاردة

يبدأ الاحباط يظهر على علي لكن مؤمن يستكمل مترددا فيما سيقول

مؤمن

والسباق نزل على موقع " وان اكس بيت " يعني العالم كله هيراهن وساعتها هيبقي دعم غير طبيعي للسواقين من اللي مراهنين عليهم واكيد محدش هيراهن عليك لان محدش يعرفك اصلا.. ف فالغالب عربيتك مش هتبقي احسن عربية ومش هيجيلك دعم الحاجة الوحيد اللي هتعرف تعملها انك تزود امكانياتك ومش عيب انك تستعين بمدرب جايز ده الامل الوحيد

يبدأ علي فالاقتناع رويدا رويدا حتي هز رأسه موافقا مع اخر كلمة اخبره بها مؤمن

ملحوظة : موقع " وان اكس بيت " هو اكبر موقع مراهنات في العالم وتوجد به كل المنافسات التي من الممكن ان يراهن عليها الزوار ويعمل بشكل رسمي في مصر ومعظم دول العالم

**م59-داخل السيارة -ن/د**

علي يقود باقصي سرعة على طرق مستوية سريعة يتفادي سيارة من حين لاخر وينتقل بينهم مثيرا الرعب على الطريق بغضب ممزوج بغرور وثقة اما حمو السواق جالس شاردا يلقي نظره على الطريق يقطع تفكيره علي

علي

نفسي اعرف هتعلمني ايه ادوس فرامل ولا ادور العربية

لا يزال حمو ثابتا في توهانه حزينا بينما يأخذ علي " غرزة " اخيرة ويعبر بين سيارتين

علي

جامد مش كدا

وقتها ينتبه حمو لما يقول وينظر له متحديا ويفاجأ علي

حمو

شمال

ينحرف علي بنفس سرعته بشكل مفاجأ لليسار

حمو

تعرف تحافظ علي اقصي سرعة ليك فالزحمة

لا يرد علي يكتفي بنظرة واثقة وابتسامة مغرورة فيستكمل حمو طلباته يمين .. شمال ..شمال.. ذي مانت.. ويظل علي يوجه السيارة في تلك الاتجاهات حتي يجد نفسه في ميدان مزدحم وانه قد دخل عكس اتجاه السيارات يضظر لابطاء سرعة السيارة فيستكمل حمو طلباته

حمو

امسك يمين

علي غاضبا

ازااااي

تتصاعد كلاكسات السيارات يتوتر علي يتوقف الطريق

حمو

دول حوالي عشرين تلاتين عربية السباق هيبقي خمسين

يفتح باب السيارة ويترك علي في مأزقه مندهشا

**م60-استديو برنامج تليفزيوني -ل/د**

اعلامي

اهلا بكم , أكبر سباق للسيارات في تاريخ مصر بل سيكون من اكبر سباقات السيارات في العالم كله

**م61- فوتومونتاج – التنقل بين عدة اماكن مع فويس اوفر لصوت الاعلامي**

**لقطة 1**

محاولات علي في الدخول في مناطق وميادين مزدحمة ليحافظ على اقصي سرعة له وبجواره حمو يختبره ويعطي التعليمات لكن سرعان ما تنتهي محاولات علي بالفشل اما حمو فيظهر عليه انه يتابع غضب علي بعد الفشل

**لقطة 2**

لقطات لسباقات الاغنياء التي يقيمها حسن رجب رئيس نادي السيارات وبوجود بطل مصر رسلان واصدقاءه وسط اجواء احتفالية واثقة

**لقطة 3**

مكتب عاصم وامامه مجموعة كبيرة من السيارات ومجموعة من السيارات يسلمهما رجاله وفالمقابل يستلمون سيارات اخري بعد ان يتأكدوا بأن لم يصيبها اي مكروه اثناء فترة ايجارها وعاصم يجلس شاردا على مكتبه لا يهتم بما يدور في أمام مكتبه

**لقطة 4**

ورشة المنياوي مزدحمة بالسيارات والتكاتك والاسكوترات وجميع العاملون مشغولون في صياناتها ونجوي تقف عالجانب المقابل للورشة ويظهر عليها الثقة بسبب ما تشاهده فالورشة

**لقطة5**

علي غاضبا يضرب طارة السيارة بعد محاولة اخيرة فاشلة في التعامل مع الازدحام وحمو يلقي عليه نظرة خاطفة لا يريد ان يراها علي

**الاعلامي**

**V:O**

خمسين عربية خمسين سواق .. جمهور مالي التراك.. مشاهدين امام الشاشات .. اعلانات بالملايين .. جايزة اتنين مليون دولار يعني 100 مليون جنيه مصري مفيش اعظم من كدا انتم اعزائي المشاهدين ستكونون على موعد مع حدث سيكون الاعظم

متقوليش فورميلا وان ولا تو ولا تن ده سباق على الطريقة المصرية سيشاهده العالم اجمع

شركات السيارات ستشارك مكاتب السيارات ستشارك الورش على اهبة الاستعداد السائقين الفنيين كل دول هيقطعوا بعض علشان الجايزة سباق مفيش فيه راحة ولا استراحة لذلك البقاء بالطبع سيكون للاسرع والافضل والاقوي والامهر .. ابقوا معانا

**م62-شقة عاصم -ل/د**

يدخل عاصم البيت فيجد الهام جالسة على الاريكة ساندة رأسها على كف يدها اليمني وواضعه قدمها اليسري تحتها وقدمها اليمني على الارض تشاهد التلفاز ويبدو عليها التركيز لا تتكلم معه فيقترب منها ويجلس بجوارها فيري ان الشاشة عليها علامة كتم الصوت ينام على الاريكة ويضم يديه ويضعهم تحت رأسه وكل هذا يضعه على فخدها الايسر ويثني قدمه كأنه ينام في وضع الجنين ترتعش يدها اليسري كأنها تفكر قبل ان تستقر بهدوء على جبهة عاصم ولا تزال عينها شاردة امام الشاشة

وقتها تلمع عينا عاصم

عاصم

كانت حب عمري

تنزل دموع من عينا الهام بدون صوت ودون ان تغير اتجاه عينها المعتاد الذي ينعكس فيه ما يعرض على الشاشة

عاصم

كنت شاب صغير وهي كانت ملاك نزل من السما اجمل ضحكة فالدنيا كانت طايرة وحرة اجمل انسانة شافتها عيني مكنتش متأكد اذا كانت شايفاني ولا لأ لغاية ما ضحكتلي وفضلنا نلاغي بعض فالرايحة والحياة غمزة وابتسامة وضحكة المشكلة ابوها كان حاجة وعيلتها كانوا من الكبار جريت على عبدالمجيد كان اكتر من ابويا قولتله عايزك في ضهري قالي بكرا اطلبلك ايدها مش فاكر غير ان ده كان احلي يوم عشته واحلي نومة نمتها بعد اسبوع لقيت شبكتها على ابنه , روحت على اقرب خمارة وانا اللي مشربتش سيجارة قبل منها وفضلت اسكر لغاية ما ضعت صحيت تاني يوم استنيت عبد المجيد ولا السيد ولا هي حد يفهمني ايه اللي حصل وازاي كملوا حياتهم عادي كأني مش موجود عدي يوم اتنين اسبوع سنين وعبدالمجيد مات والسيد مات ومحدش قالي ايه اللي حصل يومها , بس انا عارف كويس انها كانت بتضحكلي انا وانها حبتني انا

يغمض عينه يغيب فالنوم وقتها تنظر له الهام فتزداد دموعها وتحرك يدها اليمني مكانها وتضعها على فمها لتكتم صوت الدموع

**م63-جامعة القاهرة-ن/د**

يجلس مؤمن مع ثلاثة من اصدقاءه امام مبني كلية التجارة بثقة يحكي لهم بطولاته مع علي

مؤمن

اخر سباق الحكومة جريت ورانا وقبضوا على كل اللي بيسابقوا معانا وجه الدور على علي اخد حتة غرزة فلتنا منهم بس العربية اتدغدت

يري ياسمين فيتوقف عن الكلام ويترك اصدقاءه مشاورا بيده اعتذار لهم ليذهب اليها

مؤمن

ياسمين .. ايه الاخبار عاملة ايه

ياسمين

الحمدلله انت ايه اخبارك يا مؤمن

مؤمن

كله تمام .. مش هعطلك بس انتي اكيد سمعتي عن السباق والجايزة وعلي وكدا .. انتي عارفاه مبيحبش يعبر عن مشاعره بس انا متأكد انه لسه بيحبك

تبتسم ياسمين ساخرةً مما تسمع

ياسمين

كفاية يا مؤمن ارجوك كفاية تخلقله حجج واعذار صاحبك ضحي بيا من غير ما يبذل مجهود كأنه ما صدق مش عارفة ليه للدرجة كنت تقيلة على قلبه ولا هو كالعادة عايز يجري بسرعة فلازم يخفف الحمولة

يريد مؤمن ان يتكلم لكن ياسمين لا تعطيه فرصة وتبدأ عينها تعبر عن تأثرها بما ستقول

ياسمين

ياريته حتي كان هو اللي واقف قدامي وبيحاول يقول اسباب ..طب بلاش ياريته حتي يكون هو اللي باعتك لكن انا عارفة انه لأ وان انت كالعادة بتحاول تاخد قرارات شايف انها في مصلحته بس بلاش عشان هو اكيد عارف مصلحته كويس اوي

تستدير لترحل لكنها تعود له متماسكة

ياسمين

اه بالمناسبة خطوبتي الخميس بعد اللي جاي .. هبعتلك لوكيشن

مؤمن

مبروك

يثبت مؤمن ابتسامة على وجهه حتي لا يُظهر الصدمة التي هو فيها

**م64-علي الطريق -ن/خ**

علي واقفا يستند على السيارة ويتفاجأ بحمو القادم لكنه كان متغير الشكل نظيف الملابس والحذاء بدون طاقيته حليق الشعر والذقن بطريقة مهندمة يندهش علي ويظهر عليه التعجب

حمو

لامؤخذة اتأخرت عليك شوية

علي

ولا يهمك بس ايه الشياكة دي

وبعدها يمشي علي ليتجه الي مقعد القيادة لكن وهو فالطريق

حمو

عايز منك خدمة

ينظر له علي ينتظر باقي الكلام لكن حمو يظهر عليه التوتر

حمو ( يحاول تجميع الكلام )

النهاردة اليوم اللي بشوف فيه ابراهيم ابني فلو ينفع نقضي اليوم بالعربية

يظهر على وجه علي البهجة

علي

طبعا طبعا ربنا يخلي

ويمشي عليه ليستكمل طريقه نحو باب القيادة يوقفه حمو

حمو

كمان خدمة ..ياريت لو يبقي قدامه ان العربية دي بتاعتي وانت لمؤخذة كأنك السواق يعني انت عارف العيال الصغيرة بيحبوا يتفشخروا قدام صحابهم

يصمت علي تلمع عيناه كأنه تذكر شيئا ما ثم يبتسم فتنفرج اسارير حمو السواق

**م65-مساكن شعبية /امام باب شقة طليقة حمو السواق– ن/خ**

تفتح طليقة حمو الباب فيظهر عليها الغضب فتخبره بصوت منخفض حتي لا يسمع ابنهم

طليقته

ايه اللي جابك

حمو

النهاردة معادي

طليقته ( يبدأ صوتها فالتصاعد )

انت ايه معندكش دم عايز تجبلنا مصيبة .. انت فاكرني مش عارفة انك قتلت واحد

يحاول حمو كتم صوتها

حمو

اسكتي اسكتي .. والله العظيم ما عملت حاجة

طليقتة

مشفش وشك هنا تاني

يفقد حمو اعصابة ويضربها على وجهها فتصرخ

طليقته

انت بتضربني والمصحف لاوريك

وقتها يخرج الجيران من الشقة المجاورة وينزل اخرون من اعلي محاولين منع حمو من استكمال الاعتداء عليها

جار 1

ميصحش كدا يا استاذ محمد

جار 2

عيب كدا يا اخوانا

وبعدها ينجح الجيران في ابعاده بعد ان فقد احد ازار قميصه

طليقته

والله العظيم لو جيت هنا تاني لابلغ عنك

يسمع حمو الجملة وينسحب على الفور لكنه لا ينزل عينه من على طليقته وفي عينه نظرة تحدي وغضب

**م66-احد الشوارع في منطقة المساكن -ن/خ**

علي واقفا امام السيارة ساندا على احد جانبيها يتفاجأ ب حمو يدخل عليه مُجهدا وكأنه خارجا من معركة ينظر لحمو على وجهه علامات عدم الفهم يتوتر حمو ولا يريد ان تقع عينه في عينا علي

حمو

ابراهيم تعبان شوية مش هينفع نتفسح

ينظر له علي لا يصدقه

علي

متعوضه

ثم يمشي علي الي باب القياده قبل ان يوقفه حمو

حمو

انا اللي هسوق

**م67-شقة طليقة حمو –ن/د**

كانت طليقته تبكي وتمسك وجهها من ضربة حمو وترتعتش حتي تري ابراهيم ابنهما يبكي فتجري اليه تحتضنه وتطمئنه

طليقة حمو

متخافش محصلش حاجة متخافش

**م68-سيارة علي الحديثة –ن/د**

حمو جالسا على كرسي القياده وعلي فالكرسي الاخرلا يزال يظهر عليه عدم الفهم وبأقصي سرعة ينطلق وسط زحام من المشاة حيث انه اقترب من دهس بعضهم لكنه يتفاداهم ثم يخرج من المنطقة الي طريق سريع وينطلق باقصي سرعة غاضيا يطير من بين السيارات اما علي فحاول ان يداري خوفه لكن حمو لا يزال شاردا يفرغ شحنة الغضب وفي نهاية الطريق يضغط على الفرامل بصورة مفاجأة فتلف السيارة فيضغط على فرامل اليد ليسيطر عليها فتتوقف وقتها يلتقطا الاثنان انفاسهم قبل ان يقطع حمو دهشة علي وينزل من السيارة ويرحل دون ان يتكلم

**م69- فوتومونتاج -غرفة حمو-ل/د**

**لقطة1**

يغلق حمو الباب خلفه بعد ان يدخل ويظهر عليه الحزن والهزيمة يخرج من جيبه علبة سجائر وبداخلها يخرج ولاعة وقطعة سلفان صغيرة يضعها على طاولة ردئية مغطاة بقذارة عليها بوتجاز صغير للغاية وعلبة شاي صغيرة وكيسي سكر وبن ثم يمسك قطعة السلفان المحتوية على حشيش ويضغط عليها كأنه يقاوم احتياجه يريد ان يفرمها قبل ان ينظرالي تحت سرير وقتها تتوقف يده عن الضغط على قطعة السلفان ينزل على ركبته يسحب علبة صفيح مستطيلة من تحت السرير

**لقطة2**

لقطات متفرقة متوالية لتجهيز حمو لسيجارة الحشيش تجهيز ورقة البفرة تسخين السلفان وضع الحشيش مع التبلغ اللف لصق السيجارة بلسانه

**لقطة3**

حمو جالسا على الارض ساندا ظهره على الحائط يشعل سيجارة الحشيش فيكح ويسعل وكأن قلبه كاد ان ينخلع يحمر وجهه حتي يظهر وكأنه ينفجرلكنه يعود مرة اخري يفتح العلبة الصفيح ببطء فيجد صوره هو وزوجته وابنه في مراحل مختلفة على مدار خمس سنوات تبدأ بصورهم وهم في البداية ثم مع ابنهم ثم صور تتدرج مع الزمن فتقل سعادتهم وابتساماتهم فيهم صور استديو تالفة يظهر عليها مرور الزمن ينتقل حمو من صورة الي اخري ببطء متأثرا وتلمع عينه من صورة لاخري لكنه يمنع نفسه من البكاء

صوت طرق الباب يُفجع حمو فيضع السيجارة على الطاولة ويغلق العلبة بسرعة ويعيدها مكانها تحت السرير ويسحب مكانها شومة خشبية ضخمة ويقف خلف الباب مرعوبا يحاول التقاط انفاسه فيطرق الباب مرة اخري لكن حمو لا يتكلم حتي يأتيه صوت علي

علي

انا علي

يهدأ حمو لكن يبدو على وجهه الدهشة ثم يحاول الثبات وتمالك نفسه ثم يفتح الباب

علي

مشيت وراك قولت اطمن عليك

لا يتكلم حمو فيستكمل علي

علي

وعلى ابنك

يفسح حمو الطريق لعلي يدخل ويشاور له علي السرير ليجلس وعندما يجلس تلمح عينا حمو العلبة الصفيح تحت السرير فتشرد فيها مرة اخري قبل ان يعود الي الواقع اما علي فيشاهد الغرفة التي يعيش فيها حمو ويشعر بالشفقة فيحرج حمو من نظراته

حمو

معلش بقي ذي مانت شايف

علي

مخلتكش تشوف ابنك ؟

يصدم حمو مما سمع فيعود الي مكانه على الحائط يسحب سيجارة الحشيش من على الطاولة يشعلها مرة اخري ويسرح ناظرا لعلي وقتها يأتي علي ليجلس بجواره ويشعل هو الاخر سيجارة لكنها عادية

حمو

ازاي عشرة 20 سنة تخلص بالشكل ده

علي

كنتوا بتحبوا بعض

حمو

دي المشكلة

علي

مشكلة !!

حمو

مفيش حد بيحب حد يتجوزه

يصمت علي ثم يفكر في اجابة حمو مرة اخر ثم ينفجر من الضحك ويتبعه حمو ضاحكا هو الاخر وبعد ان ينتهي الضحك

علي

ابنك لو يشوفك الصبح وانت فرحان عشان هتشوفه هيعرف اد ايه انت بتحبه

تلمع عين حمو ولا يجد اجابة فينظر ل علي حزينا ويصمت , يطفيء علي سيجارته العادية ويأخذ اخر جزء من سيجارة حمو الذي تفاجأ لكنه تركها يعيد علي اشعالها ثم يشرب حريصا ببطء فيكح كحة صغيرة فينظر للسيجارة ويبتسم ويكمل

علي

انا برضوا لو كنت سمعت ابويا بيتكلم ازاي عليا كنت هعرف اد ايه كان بيحبني عالاقل كانت النهاية بينا تبقي احسن من كدا

يقترب علي من البكاء اما حمو فيحاول السيطرة على الموقف وعدم اظهار توتره فيخبر علي بشغف كبير

حمو

اسمع ان اللي بيموتوا بيحسوا بينا وبيشوفونا يعني ابوك لما هيشوفك وانت بتكسب السبق هيبقي طاير من الفرحة بسببك

علي محبطا

سباق ايه وانا مش عارف اجري في زحمة عشرين عربية

يقف حمو نشيطا ضاحكا كأنه ارجوز في سيرك يحاول رسم البهجة على وجه طفل

حمو

ده لو مدربك حد تاني غير حمو السواق

يضحك علي فيستكمل حمو بهدوء دكتور جامعي يعطي محاضرة اما علي فيندمج في انهاء سيجارة الحشيش لا يسمع حمو بتركيز

حمو

اقصي سرعة في الزحمة انك تبقي ابطء

وقتها ينتبه علي لكلام حمو

حمو

السرعة مجرد وسيلة انك توصل في وقت اقل .. فاقصي سرعة في الزحمة انك تخرج منها .. ساعتها هتكون وصلت اسرع من كل اللي اتحشروا فالزحمة

**م70**

**فوتومونتاج - لقطات ل علي في سيارته في مناطق مختلفة – نضع اغنية مناسبة**

**لقطة 1**

علي يقود في ميادين مزدحمة فشل فيها سابقا لكن في هذه اللقطات يبدو عليه الهدوء والتركيز اكثر يمشي ببطيء يجعل السيارات تتجاوزه احيانا يبحث عن مخرج وبعد ان يخرج ينطلق بعيدا واحيانا يعود للخلف يبحث عن شارع اخر ومرات يغير اتجاهاته

**لقطة 2**

علي في منطقته يقوم بعمل عرض بالسيارة ومؤمن يصوره بطريقة احترافية يدور بها ويستخدم فرامل اليد والشباب الصغير مزدحمين حوله وعندما ينزل من السيارة فخورا بما قام به يهتفون باسمه منبهرين وفي احد الزوايا يقف حمو مبتسما بجوار عاصم الذي يبدو عليه الفخر من اقتراب خطته من النجاح لكنه لا يبادل حمو الابتسامة

**لقطة 3**

وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة تتحدث عن السباق وعن كون علي سيكون الحصان الاسود ومفاجأة السباق

**م71-غرفة مؤمن –ل/د**

علي فاردا جسده على سرير مؤمن ومؤمن مبتهجا يشاهد على اللاب توب الفيديو الذي قام بتصويره ل علي وعرض السيارة في المنطقة

مؤمن

المشاهدات عدت

علي

مبعملش حاجة غير ان كل يوم بحلم اني كسبت السباق ده

تتغير ملامح مؤمن يتوتر ويتردد

مؤمن

في حاجة مش عارف مفروض اقولهالك ولا لأ

لا يظهر على علي الاهتمام

علي

ارغي

مؤمن

ياسمين خطوبتها بكرا

يقف علي بسرعة مصدوما

علي

انت عرفت منين

مؤمن

هي قالتلي

علي

انت قابلتها

مؤمن

من اسبوعين

علي (يتجه لمؤمن غاضبا )

من اسبوعين ومقولتليش

مؤمن

ولو قولتلك هتعمل ايه يعني مانا كل ما اكلمك عليها تقولي مفيش حاجة بينا مفيش حاجة بينا

علي

وهو مفيش حاجة بينا بس برضوا تقولي

مؤمن

واديني قولتلك بص منظرك عامل ازاي

علي

انا حر

مؤمن

انا مش عارف اعمل معاك ايه مقولتلكش هتزعل قولتلك هتزعل

علي

متتنيلش تعمل

يترك علي مؤمن ويرحل ضاربا باب غرفته بقوة تعبيرا عن غضبه

**م72 –ورشة المنياوي –ل/خ**

نجوي تقف تراقب اعمال الورشة التي اصبحت كثيرة والصنايعية وعلى وجهها نظرة تحدي يأتيها زيكا

نجوي

الديون اللي برا خلصت ؟

زيكا

اخر حاجة كانت فلوس السمكرة وديتها امبارح

نجوي

تبلغ كل الصنايعية يومية كل واحد فيهم هتزيد 100 جنيه وملهمش دعوة بعاصم انت كل يوم تقبضهم قبل ما تقفل اليومية ولو حد عايز اكتر تبلغني ..واحسبلي عاصم دافع كام يوميات لغاية دلوقتي وحسبة صيانات عربياته

يهز زيكا رأسه مطيعا ويعود الي الورشة ويتركها شاردة لا تحرك عينها عن الورشة

**م73 – أمام قاعة افراح –ل/خ**

ياسمين وهي عروس بجوار عريسها قبل ان تدخل القاعة يقوم علي وبجواره مؤمن مُحرجا بعمل استعراض بسياراته الحديثة وحوله يتجمع المعازيم منبهرين حتي عريسها كان يحتفل بما يحدث ماعدا مؤمن الذي نظر الي عين ياسمين ووجدها تخفي الكثير من الحزن والبكاء بسبب ما يفعله علي كيداً لها

**م74–سيارة علي الحديثة – ل/د**

أوقف علي السيارة في أحد الشوارع المُظلمة وحمو لا يفهم يُخرج علبة سجائره ( اصبحت وينستون ازرق ) ومن داخلها يُمسك سيجارة حشيش جاهزة للاشتعال يعطيها لحمو ومعاها الولاعة

علي

احلي مسا

يمسكها حمو يضعها امام عينه يضغط على الولاعة وقبل ان يقربها للسيجارة يتراجع ويرفع اصبعه من على الولاعة

حمو

انت قبل ما تاخد نفسين معايا كنت بتشرب

علي

تفاريحي كدا

يعيد حمو المشهد مرة اخري ويقترب من اشعال السيجارة لكنه يتوقف فجاة يلقي الولاعة من الشباك ويفرم السيجارة في يده غاضبا ويلقيها هي الاخري وسط استغراب وخضة علي وينزل من السيارة فيتبعه علي

علي

انت بتعمل ايه انت مجنون

ويدفعه بعيدا وقتها ينظر له حمو يضغط على قبضة يده يحاول تمالك نفسه ثم يرفع يده لاعلى مسلما

حمو

مش هنضرب بعض .. مش هينفع .. مش هينفع

لا يفهم علي ماذا يفعل ثم يقترب منه حمو ويدفعه نفس الدفعة ويصرخ

حمو ( تلمع عيناه تكاد تنفجر)

بتشرب تفاريحي .. وهتشرب وانت زعلان .. وهتشرب وانت مخنوق .. وهتشرب وانت بتشتغل هتشرب وانت بتعمل كل حاجة وفالاخر مش هتبطل هتبقي ذيي كدا مش هتعرف تعيش من غير ما تشرب هتشرب لغاية ما مراتك هتقرف منك ومش هتطيق تعيش معاك وابنك مش هتشوفوا

يزداد توتر حمو ولجلجته ويحاول تجميع الكلام

حمو

حتي ابوك مش بعيد يكون عيل محشش كان سايق شاطه .. مش بعيد

تلمع عينا علي ويقترب من البكاء فيصمت حمو وينظر فالارض

حمو

حقك عليا

ويستدير ويترك علي ويمشي في الاتجاه المعاكس

**م75 - شقة عاصم – ل/د**

يخرج عاصم من غرفة النوم مرتديا بدلة مهندمة يتقدم الي الصالة فيجد الهام التي وقفت في طريقه مبتسمة فبادلها نفس الابتسامة

الهام

شكل عندك مشوار مهم

عاصم

شكل عندك حاجة تقوليها

الهام

خبر حلو بس نخليه لما ترجع لو مستعجل

عاصم

عصفور فالايد .. فرحيني

الهام

انا حامل

يتحول وجه عاصم للغضب لكنه يتمسك بهدوءه المعتاد

عاصم

مش اتكلمنا قبل كدا فالموضوع ده

الهام ( بصوت اعلي )

انا عايزه ابقي ام

يزداد غضب عاصم فيمسكها من شعرها بقوة فتصرخ

عاصم

وانا مش عايز ابقي اب

الهام ( وقد بدأت فالبكاء )

انا سيبتك تحبها سيبني اجيب عيل يبقي معايا

عاصم

مش بمزاجك احبها .. وبعدين عايزة تبقي ام لمين لعيل يطلع شبهي خمورجي وضايع ولا تجيبي بت وتبقي ذيك موو.. ولا بلااااش

بعدها يلقيها على الاريكة فتظل تبكي فيهدأ ويقترب منها يربت على ظهرها ويقبل رأسها لكنها لازال خائفة مرتعشة

عاصم

متزعليش مني مفيش حد مبيتمناش يبقي اب بس الدنيا صعبة اوي اوي ولازم نقلل في الحاجات اللي هتوحشنا

تهز رأسها موافقة ولا تزال مفزوعة من ردة فعله فيستكمل عاصم

عاصم

انتي اكيد عارفة عيادة للحاجات دي

تستكمل هز رأسها يتركها بهدوء ويرحل

**م76- مساكن شعبية( يحتوي علي شقة طليقة حمو السواق ) – ن/خ**

يدخل علي بيت قديم الذي انتظر امامه حمو السواق في يوم رفض طليقته اعطاءه ابنه يطرق علي باب اول شقة يفتح له بعد ثلاث طرقات رجل عجوز بملابس داخلية استيقظ من النوم للتو

علي

شقة الاسطي حمو السواق ابو ابراهيم ؟

الساكن وعلى وجه علامات الغضب

الدور التاني يمين

**م77 – أمام شقة حمو السواق – ن/خ**

تفتح طليقة حمو الباب في ريبة فيتوتر علي ويحاول استجماع مجموعة من الكلمات قد رتبتها لكن ذلك لم يمنعه من اللجلجة امامها

علي

انا علي لو بصيتي تحت البيت هتلاقي عربية كانت موجودة اخر يوم حمو السواق كان هنا وانتي مرضتيش او يعني مأخدش ابنه

تضرب طليقة حمو الباب بسرعة لتغلقه لكن علي كأنه توقع ذلك يضع يده مانعا الباب من الغلق

علي

انا اسف والله حمو ما يعرفش ان انا جايلك انا سألت ووصلت .. مقصدش اتدخل بينكم بس انا طالب ان ابنه بس يشوفه

لا تنطق طليقة حمو وتظل تنظر ل علي الذي يزداد توتره

علي

انا معرفوش من كتير .. بس هو ساعدني وخلاني سواق احسن وانا عايز افرحه ومفيش حاجة هتفرحه غير انه يشوف ابراهيم ولعلمك هو اعترفلي انه غلط كتير في حقك

تصمت طليقة حمو لثواني تنظر ل علي وتفكر ثم كمن القت قنبلة

طليقة حمو

وانا موافقة

ترتسم على وجه علي ابتسامة مفاجأه قبل ان تقطعه طليقة حمو

طليقة حمو

بس انا مش عايزة اشوف وشه هتاخد نمرتي وتبلغني هتبقوا فين وانا هاجي اخد منك ابراهيم .. شكلك ابن ناس ومحترم ومش هأكد عليك تاني مش عايزة اشوف وشه حتي مش يكلمني اتفقنا

علي

اتفقنا

تصرخ وقتها طليقة حمو على ابراهيم ابنها

**م78 - احد الشوارع - ن/خ**

يوقف علي السيارة امام حمو الذي كان واقفا ينتظره ثم ينزل من السيارة ابراهيم الذي يجري عليه ويحتضنه

**م79- سيارة علي –ن/د**

حمو يقود السيارة وابراهيم يجلس على قدمه يمسك الدريكسون ويضحكون ويلعبون سويا وفالخارج يقف علي يشاهدهم مبتمسا كانه تذكر طفولته مع والده

**م80-بيت عاصم /غرفة النوم –ل/د**

الهام تقف أمام دولاب ملابسها تفرغ ما فيه في الحقائب التي وضعتها على الارض مسرعة باكية مفزوعة

**م81- بيت السيد –ل/د**

تفتح نجوي الباب فتجد عاصم وفي يده علبة شيكولاته تبتسم فيفرح فيبادلها الابتسامة

نجوي

اتفضل يا حاج عاصم

يدخل عاصم ويمسك الباب ليغلقه في حركة عفوية فتنظر له نجوي فيفهم ان يترك الباب مفتوحا لانها بمفردها فيتركه مُحرجا

عاصم

لمؤخذة

تفسح له نجوي الطريق ليجلس في الصالون على كرسي وتجلس هي الاخري على الكرسي المقابل ويضع علبة الشيكولاته الطاولة الموجودة فالمنتصف وفي محاولاته لابعاد عينه عن عين نجوي تقع عينه على الشاشة المكسورة من اثر عصبية السيد فيسرح فيها عاصم لتقطع تفكيره نجوي

نجوي

الله يرحمه كان عصبي

عاصم

اخرة دلع ابوه ليه

نجوي

لسه منستش

عاصم

لو نسيت مكنتش هبقي هنا

نجوي

عايز ايه يا عاصم

عاصم متوترا يحاول تجميع الكلام

عاصم

بنتك وجوزتيها وفرحتي بيها وابنك واسبوعين وهكسبه اكبر سباق فالبلد .. فاضل انتي يا نجوي

نجوي

انا فالورشة بوقفها على رجلها اسم المنياوي هو اسم ابني ولازم يفضل موجود

يفشل عاصم في كتم ضحكه فتستكمل نجوي بوجه عابس

عاصم

انتي اللي وقفتي الورشة على رجلها !!

نجوي

زمان زكريا بعتلك تصفية حساب الورشة والفلوس اللي ليك ويوميات الصنايعية

يتوتر عاصم لا يفهم ما يحدث

عاصم

نجوي انتي مش زيهم انا وانتي بنحب بعض انتي حقي وكان زمانك مراتي

تضع نجوي قددم على قدم وتفرد ضهرها كأنها تقضي على الذبيحة

نجوي

محصلش ولا عمره هيحصل

تلمع عينا عاصم من الصدمة

عاصم

اهااا قولتيلي بقي ..

ثم يبتسم مستهزأ كاتما غضبه

عاصم

انا اللي غبي مستني ايه من عيلة عبدالمجيد المنياوي الجربوع جه من بلدهم جعان تعرفي انه سرق الخواجة اللي شغله غدر بيه هدد يسلمه لو مسبلهوش ملكه ولا متعرفيش الحدوته دي .. وانا جيت اشتغلت عنده وكبرت ورشته وغدر بيا هو وابنه وانتي اهو دلوقتي ..سلالة وسخة

نجوي تحاول السيطرة على اعصابها

نجوي

طب عارف ليه انا اتجوزت السيد وانت لأ.. ابويا قال انك ابن حرام ابوك عمل عملته وهرب وجدك قتل امك عشان يغسل عاره .. مش انت لوحدك يا عاصم اللي عندك حواديت تتقال

**م82 - الملاهي-ل/د**

حمو ممسكا ابراهيم يجرون وعلي خلفهم يشاور حمو على لعبة كبيرة تنقلب بالناس فيصرخون

حمو

يلا نركب دي

فيهلل ابراهيم فرحا يخرج حمو هاتفه ومفاتيحه ويعطيهم ل علي الذي لازال مبتسما وهو يتابع يوم الاب وابنه

**م83-سيارة عاصم-ل/د**

عاصم يقود بسرعة جنونية يشرب زجاجة خمر بشراهة يتشارك فيها فمه مع ملابسه ويدخل في نوبة ضحك تبدأ بالابتسام وتنتهي بضحك هستيري تهدأ ضحكاته ثم يتذكر ما فعلته نجوي فيعلو الضحك وهكذا مرة ثم مرة ثم في الثالثة ينتهي الضحك وتبدأ نوبة من البكاء والصراخ

عاصم

يابنت الكلب يابنت الكلب

ثم يشرب اخر ما تبقي من الزجاجة ويلقيها فالشارع فيأتي صوت كسر زجاجها سريعا ينظر لهاتفه الموجود بجواره يفكر لثواني يعود شاردا مرة اخري لكن سرعان ما يخطف الهاتف في قرار سريع يتصل بأحدهم يرن مرة اثنين تختفي الرنة لا يعطيه فرصة للتحدث يحاول مقاومة اثر الخمر

عاصم

الولا عرف انك قتلت ابوه .. اقتله قبل ما يقتلك

ويلقي بعدها الهاتف غير مباليا بما فعل

**م84-الملاهي-ل/د**

علي يقف مصدوما وقد انهي عاصم مكالمته لهاتف حمو السواق الذي يأتيه فرحا هو وابنه بعد ان انهيا اللعبة ينظر له حمو في ريبة لكن علي لا يتكلم يعطيه اشياءه ويسحب ابراهيم من يده يمشي به حتي قبل البوابة يري طليقة حمو فيعطيها ابنها تأخذه وتخرج من الملاهي

**م85-شارع الملاهي –ل/خ**

بعد ان تتجاوز طليقة حمو باب الملاهي تهرول مسرعة تتتجاوز المارة فتقابل حارس المعلم المصاب في وجهه من حمو السواق يعطيها حقيبة نقود كان يحملها على كتفه تتلقاها في خفة وبعدها تسرع خطواتها اكثر ف اكثر قابضة على ايد ابنها تجري به

**م86-الملاهي-ل/د**

يعود علي لحمو الواقف في مكانه يعلو صوت صراخ الناس وحالة من الهرج والمرج وعمت الفوضي مجموعة من الرجال ذو الوجوه المنحرفة بعد ان يتجاوزن البوابة يخرجون اسلحة بيضاء وبعضهم يحمل شوم وفي المقدمة حارس المعلم ذو اصابة الوجه قادمين في اتجاه علي وحمو الذي وجد خشبتين بجواره وفي سرعة امسك واحدة واعطي علي الاخري ليدافعا عن انفسهم كون الرجال دائرة حولهم اما الاثنين فوقفا عكس بعضهما تحتك ظهورهم وكلا منهم يحاول حماية اتجاه رغم ان الخوف قد اصابهم يكسر تلك اللحظة علي يعيد كلام قد ذكره حمو له من قبل

علي

حتي ابويا مش بعيد يكون عيل حشاش شاطه

وقتها يٌصدم حمو السواق ويلف في اتجاه علي فيجده يرفع الخشبه في اتجاهه يغمض عينه ينتظر الضربة التي جاءت لمنحرف حاول الاعتداء على حمو فاصبحت تلك شرارة المعركة هجموا الرجال عليهم اما حمو وعلي نجحوا في المقاومة قبل ان يحاول علي ضرب الحارس قائدهم فيتفادها ويضرب علي بمطواة في وجهه وقتها ينهار علي في مكانه يضع يده على وجهه الذي شق نصفه الايسر الي نصفين فيجد دما يسيل فيسقط مرتطما الجانب الايمن بالارض...

يتجمد الجميع قبل ان تحركهم صوت سيارات الشرطة يهربون باسثناء حمو يبكي ويصرخ في علي قبل ان يهرب هو الاخر واضعا عينه على صديقه الجريح

اظلام تام

**م87-شقة السيد/امام غرفة علي-ل/د**

تقف نجوي امام الباب تضع اذنها عليه تحاول ان تسمع علي كما انها تحاول منع نفسها من البكاء

نجوي

علي .. علي .. انت كويس

**م88-شقة السيد /غرفة علي –ل/د**

علي يقف امام المرأة جاهزا للخروج يفحص وجهه المٌدمر ف نصفه مغطي بشاش وقطن تحتها غرز يضغط عليها علي فيتوجع دون ان يصدر صوتا أما عينه فلازال تحتها بقايا كدمة من معركة مطبخ المطعم ورقبته عليها خرابيش عركة الملاهي يأتيه صوت نجوي تستكمل كلامها لكنه لا يظهر عليه الاهتمام

صوت نجوي يختلط كلامها مع البكاء

ابوك كان بيقول ان انا دلعتك وعمرك ما هتكبر ولا هتتحمل المسئولية .. ابوه هو كمان دلعه ولما مات غرق في شبر ماية مكنتش عايزاك انت كمان تتتعب لما ابوك يموت .. بس شكل ده مكتوب عليك ذي ما كان مكتوب عليه

تصمت نجوي لثواني كأنها تمسح دموعها لتحاول وضع قليلا من البهجة على صوتها

نجوي

ايه يعني لما تتعور وتقع وتحس انك مهزوم بكرا تقف على رجلك تاني وتكسب اكبر سباق وتبقي بطل البلد ..هي دي حياة الكبار

ينزع علي ببطء ما يغطي وجهه ليجد اصابة كبيرة لا يوجد لفظ يمكن ان يطلق عليها سوي عاهة مستديمة تلمع عينه ينظر اليها جيدا يتماسك يفرد ضهره يظهر وجه متجهم قوي اما نجوي فاختفي صوتها وغلبها البكاء مرة اخري

نجوي

علي ..؟

يخرج علي امامها سالكا طريقه الي الخارج بوجه مكشوف جرحه ويتركها متجمدة في مكانها

**م89-بيت عاصم-ل/د**

عاصم بالملابس الداخلية اشبه بالمجاذيب يجلس على كرسي أمام السفرة وعينه على باب الشقة المتروك مفتوحا ينتتظر رجوع الهام و السفرة مغطاه بالكامل بعلب السجائر الفارغة وزجاجات الخمر الفارغة تكاد تُظهر الفازة الموجودة فالمنتصف كإحدي الزجاجات

يشرب ويظهر عليه الحزن والتوهان ثم تصيبه نوبة ضحك ثم بكاء وهكذا تتبدل مشاعره ليصبح اقرب لسلوك المختليين عقليا كما اصبح شكله كذلك يضرب الهواء الباب فيصدر صوتا يحركه للامام قليلا قبل ان يعود الي مكانه فينتبه عاصم مبتسما

عاصم

الهام .. كنت عارف انك هترجعي .. ملناش غير بعض

ويقف ليمشي لكنه يقع ثم يستند على الكرسي ويجلس مرة اخري

عاصم

انا فكرت خلاص هنسمي ابننا ايه او بنتنا اللي يجيبوا ربنا كويس .. وهكتب عليكي رسمي خلاص .. هتبقي حرم رجل الاعمال الاستاذ الحاج عاصم محمد علي عبد الباسط

يظهر علي وهو من كان خلف الباب يدخل ببطء ويغلق الباب خلفه ويظهر الاحباط على وجه عاصم عندما يراه ويقرب رقبته للامام ليتفحص الجرح الموجود في وجهه فيضحك مستهزأ وتظل ابتسامة ساخرة غير مبالية على وجهه اما علي فيستكمل المشي ببطء في اتجاه عاصم

علي

ازاي عمري ما شوفت الشيطان اللي بيتحكم فيا عملت سباقات خليتنا مش عايزين غير نجري اسرع واسرع مخلتنيش اشوف اللي حواليا واللي بيحبوني كل اللي مفروض اعمله افضل عايش اسابق ومهما كانت النتيجة انت الوحيد الكسبان ودلوقتي جه معاد اكبر سباق وهبقي الحصان الاسود اللي هيجبلك الجايزة بس مش مهم ممكن تقول لحمو يقتل الحصان ذي ما قتل ابوه بس ياتري هتلحق تجيب حصان غيره ميشوفش حاجة في حياته غيرخط النهاية

يصل علي الي عاصم الذي تختفي ابتسامته ويزداد توتره يُخرج علي من جيبه مفتاح السيارة الحديثة ويعطيها له

علي

انا ممكن اقتلك ذي ما كنت عايز تقتلني بس لأ خسارة اضيع عمري عشان واحد ذيك انا هسيبك تموت بالبطء لوحدك والناس هيعرفوا انك مت بس لما ريحتك تطلع

يجز عاصم على اسنانه يحاول الحفاظ على ثباته يحرك يده اليمني على السفرة ويمسك الفازة يضرب بها علي الذي ينتبه لها ويمسكها غاضبا يضرب بها عاصم على رأسه فيسقط على الارض مقتولا يغطي النزيف وجهه

يرتعش علي مما حدث ينهار يحاول منع صوت بكاءه يجلس على الارض يستند الي الحائط يشعر بالضياع يخرج سيجارة حشيش جاهزة للأشتعال من علبة سجائره يشعلها ليسيطر على اعصابه ويهدأ قليلا لكن ننظره لا يغادر عاصم المقتول على الارض يُخرج هاتفه يرن علي مؤمن

علي

الحقني

**م90-مكتب عاصم-ل/خ**

يغلق شحاته المكتب ويتصل بعاصم ف يرن ثم يتصل مرة اخري بعدها فيأتيه الرد بأنه هذا الهاتف مُغلق او غير متاح ينظر شحاته الي الهاتف

عاصم

ما تفوق بقي ياعم

**م91-شقة عاصم –ل/خ**

يفتح علي الباب لمؤمن ويُدخله بهدوء وينظر خارج الشقة يمينا ويسارا ليتأكد من احدا لم يراه ويغلق الباب

علي

اوعي يكون حد شافك

يخاف مؤمن من طريقة علي

مؤمن

هو في ايه

لا يرد علي لكن يوجه وجهه لجثة عاصم الملقاه على الارض يُصدم مؤمن ويبكي لكن علي يضع يده على فمه يمنعه من الصراخ والعويل

علي

والله ما اقصد غصب عني هو اللي كان عايز يقتلني انا بس دافعت عن نفس .. متخافش انا هتصرف ابوس ايدك مليش غيرك يساعدني فالمصيبة دي .. تمام يا مؤمن

يهز مؤمن رأسه موافقا فيرفع علي يده عن فمه ويجعله يتنفس

**م92- عمارة شقة عاصم – ل/خ**

شحاته امام مدخل عمارة عاصم في احد الشوارع الجانبية الخالية من الحركة حاملا اكياس سوبر ماركت واكياس سوداء للخمور ينظر الي سيارة علي الحديثة الموجودة امام العمارة فيشعر بالارتياب يصعد السلالم الدور الاول شقة عاصم يدفع الباب ليفتحه فيتعجب من انه مغلق حيث انه اعتاد ان يكون مفتوحا وفالداخل ينظر علي على شحاته من العين السحرية وفي الزاوية مؤمن يبكي من الخوف يضرب شحاته الباب مرتين ليفتح من فالداخل ويضع اذنه على الباب عسي ان يسمع شيئا لكن يفقد الامل فيرحل وقتها يتنفس الاثنان الموجودان في الداخل مع القتيل

**م93- عمارة شقة عاصم –ل/خ**

مؤمن وعلي يحملان كيسة سوداء بها الفازة المكسورة وعاصم معانيان من زيادة وزنه وقد ربطوا رأسه منعا للزيف ومسحوا من على وجهه اثار الدماء وقبل المدخل يضغط علي على زر السيارة فيفتحها ويأخد كيس الفازة ويترك عاصم مع مؤمن يعاني به بمفرده ليراقب الطريق ثم يأخذ عاصم من مؤمن ويضعه على كرسي القيادة ويعطي لمؤمن الكيس السوداء ويشير له بالرحيل

**م94-سيارة علي الحديثة-ل/خ**

تشير ساعة السيارة الي الثالثة بعد منتصف الليل ظهر عاصم مثبتا في كرسي القيادة بحزام الامان رأسه تتدلي على صدره مربوطة بقطعة قماش بدء الدم يغطيها مجددا لكنها تفي بالغرض وتمنع النزيف عن باقي رأسه ويديه تمسك الطاره وعلي بجواره يضع قدمه على قدم عاصم التي وضعها على دواسة البنزين ويده اليسري اسفل الطارة توجه السيارة يزيد علي السرعة عندما يقترب من سور النيل يفتح الباب ويقفز تكسر السيارة الحاجز وتسقط في النيل يقف علي بسرعة ويحاول ان يمشي بصورة طبيعية فالاتجاه المعاكس تاركا خلفه حادثا تجمع القلائل في ذلك الوقت ليشاهدوا ماذا حدث

**م95-شقة السيد-ل/د**

تفتح نجوي الباب باسدال صلاة الفجر فتجد امامها علي منهارا يبكي فيصيبها الرعب من ملامحه

علي

حياة الكبار .. قتلت عاصم

ثم يرتمي في حضنها يستكمل بكاءه لكنها تجمدت في مكانها ولمعت عينها بالدموع وبعد ان عاد الي مكانه بعيدا عن حضنها اغلقت الباب وادخلته

علي

دافعت عن نفسي كان عايز يقتلني

نجوي

حد شافك حد عرف ؟

يفكر علي لثواني

علي

لأ مفيش

تتركه نجوي وتدخل غرفته مسرعة وتعود ببعض الحقائف الفارغة تلقيها له ثم تدخل مرة اخري وتأتي ببعض ملابسه وهي تقاوم انهيارها ودموعها

نجوي

لازم تمشي

لا يقاوم علي ويبدأ في وضع ملابسه في الحقائب وقد غطاه التوتر والرعب يرن هاتفه فيظهر اسم " شحاته مكتب عاصم " تتوقف نجوي مكانها تري معه الاسم فينهاران اكثر لكن بدون صوت يحاول علي تمالك نفسه ينظر لامه يفتح مكبر الصوت حتي تسمع معه المكالمة يرد فيأتيه صوت شحاته

صوت شحاته

ايه يا نجم النجوم عايزين المكسب بكرا ولا ايه .. بقولك انا شوفت عربيتك قدام عمارة الحاج

تنزل الدموع من عينا نجوي ويبتلع علي ريقه ويمسح عرقه

علي

ماهو مش هلعب بكرا فروحت اديله مفتاح العربية ومشيت علطول

صوت شحاته

طب ليه الزعل ده يابو الصحاب

علي

امي بعد عركة الملاهي حلفت عليا مسابقش وابعد نفسي عن الحوارات دي

صوت شحاته ( غاضبا )

طب بص احبيب ماما انت دلوقتي قتلت الراجل ورميته فالنيل بغباوة اهلك يعني لو كنت سيبت جتته فالشقة مكنش حد عرف عنه حاجة وهقول للخلق انه سافر لكن دلوقتي هيتعرف الخبر وانا هطلع مالمولد بلا حمص فيا نعيش عيشة فل يا نموت احنا الكل ..جايزة السباق ده تلزمني ازاي بقي تكسب دي مش بتاعتي تنزل تغطس تجيب عربيتك تسابق بحانطور ميشغلنيش ولا ..

وقتها يأتي صوت مؤمن يرتجف

مؤمن

علي الحقني يا علي

يقاطعه شحاته

شحاته

بس ياض .. تمام يا اسطي تجيب فلوس المكسب اسيب صاحبك مفيش فلوس تروح انت وهو في داهية تمام يا نجم

يغلق شحاته المكالمة دون انذر تنهار نجوي وتجلس تلطم وجهها وتبكي وتضع يدها على فمها لتكتم صراخها اما علي فيبكي واقفا منهارا

**م96 فوتومونتاج -ورشة المنياوي –ن/خ**

لقطة1

نسمع انفاس علي وتوتره يرفع باب مخزن الورشة الذي وضع فيه والده السيارة اللادا فيجدها مغطاه وعلى الغطاء كتلة كبيرة من التراب يرفع الغطاء وتظهر بحالة جديدة يسرح قليلا يتذكر والده حزينا

لقطة 2

في عجلة من امره يفتح الكابوت يقيس الزيت ويغير الماء

لقطة3

يفتح دكان الورشة يرتدي افارول والده

لقطة 4

يخرج من باب الورشة جركن زيت من احد الرفوف

لقطة 5

نائما تحت السيارة يفرغ الزيت القديم ويضع بعدها الزيت الجديد

لقطة 6

ينزل على ركبته تحت حوض ارضي يغطي رأسه بالماء

لقطة7

راكبا السيارة وقد خلع الافارول يري الصورة التي قد علقها والده في المرأة الامامية يضع المفتاح يحاول تشغيل ماتور السيارة لكن الماتور يرفض مرة ومرة ومرة حتي ينجح وتخرج السيارة من الدكان يضعها في الخارج يغلق الدكاكين ويركبها ويرحل

**م97-احد الشوارع –ن/خ**

يدخل علي احد المحطات فيضع احد العمال بنزينا ثم بعدها تسير السيارة قليلا للامام و يقوم عامل اخر بضغط الهواء في كاوتش السيارة ثم يستكمل علي طريقه باقصي سرعة في شارع مفتوح وعندما يتجاوز دوران للخلف يبطء سرعته يعود للخلف ليصبح مواجها للدوران يمشي فيه يغير اتجاهه يصبح فالاتجاه المعاكس يزيد السرعة ..

**م98-المطعم/المطبخ –ن/د**

البحراوي يوبخ احد الشباب فيجد علي واقفا على باب المطبخ فينظر له البحراوي ساخرا وقتها يجري الشاب ويخرج يقترب علي يمسك طاسة معدنيه كبيرة ويستكمل طريقه في اتجاه البحراوي الذي تبدأ ملامح وجهه في التغير

**م99-المطعم/المطبخ –ن/د**

البحراوي ساقطا على الارض يتلوي وعلى وجهه علامات الضرب المبرح

**م100- (حلبة السباق) –ن/خ**

اشبه باستاد لكرة القدم لكن بدون النجيل .. الحرارة مرتفعة.. بوابات يدخل من خلالها الجمهور الي المدرجات تسمح بحضور مئة الف مشجع بخلاف كبار رجال الشركات والدولة سيجلسون في المقصورة الرئيسية اما التراك ف هو تراك دائري يتسع ل عشر حارات يقسمها خمس خطوط عرضية فيصبح الخمسون سيارة مقسمين على خمس مجموعات لكل مجموعة منها خط بداية مختلف فيلزم للسيارة الموجودة فالصف الاول ان تنهي السباق ايضا في الصف الاول في الجولة الخامسة والاخيرة عكس الموجودة في الصف الخامس يلزمها فقط ان تلمس الخط الخامس وهذا يضمن العدالة بين السيارات المشاركة

على جانبي التراك تمتد اعلانات شركات ومكاتب السيارات بطوله يتبقي بينها وبين التراك مساحة حارة توضع فيها اوناش لسحب السيارات المدمرة سريعا اثناء السباق حتي لا يتعطل او تتفاقم الكوارث الناتجة عن مشاركة هذا العدد الضخم من السيارات

الاجواء مشتعلة اعلام السيارات والابطال المشاركين الجمهور يهتف ويشجع . السيارات ملئت التراك في صفوفها المتراصة ووضع رقم على كل سيارة بالترتيب باستثناء الصف الاخير تنقصه سيارة واحدة السيارة التي ستحصل على الرقم 50 !

**م101-أمام حلبة السباق-ن/خ**

امام احد بوابات الدخول يقف علي امام سيارته اللادا وامامه يوجد حاجزا حتي لا يدخل يأتي حسن رجب مسرعا وبجواره مساعده ومستشاره الشخصي ينظر ل علي متفاجأ بالسيارة التي يصحبها ففهم علي صدمته فاخبره متوترا يحاول استجماع كلماته

علي

الحاج عاصم اخد العربية ومشفتهوش من اسبوعين واتصلت بيه مبيردش

يظهر الغضب على حسن رجب يخرج هاتفه يتصل بعاصم يأتيه الرد بأن هذا الهاتف مغلق او غير متاح

حسن

امشي من هنا

يُصدم علي من ردة فعل حسن ويبدأ في الكلام لكن مساعده يشير ل علي بأن يتوقف ويصمت ويخبر حسن بصوت منخفض

المساعد

العربية دي لو شاركت الناس هتضحك والسباق هيبقي تريند من اول دقيقة

يصمت حسن لثواني وينظر لمساعده فيهز رأسه متمسكا بوجهة نظره فيؤشر له حسن موافقا

يذهب المساعد لاحد افراد الامن يخبره بشيء يجعله يذهب لغرفة الامن يحضر ملصق عليه رقم 50 وخوذة يعطيها ل علي الذي يتنفس قليلا

**م102-مكتب عاصم-ل/د**

يفتح شحاته المكتب يشغل التلفاز على قناة تبث السباق وكان على وشك البداية يدخل الي الغرفة الداخلية فيستيقظ مؤمن مفزوعا وقد ظهر جالسا على الارض مربوط اليدين والقدمين وموضوعا لاصق طبي على فمه وبجواره كيسة سوداء بها الفازة المكسورة

شحاته ساخرا

هانت .. ادعي لصحابك

**م103-حلبة السباق-ن/خ**

كل سائق في سيارته على اهب الاستعداد يرتدون ملابس تشبه ملابس سائقي سباقات الفورميلا لكن بأسماء شركات ومكاتب السيارات وعلى رأسهم خوذ وايديهم مغلفة باستثناء علي يرتدي ملابسه العادية ويكتفي بخوذة لرأسه صوت ضحك الجمهور على سيارته كاد يُفجر رأسه ويزيد تتوتره وعرقه تعلو صوت المواتيراما علي فينجح كالعادة فالمرة الثالثة قبل ان يسمع صوت ماتوره تنطلق صافرة البداية ينفجر السباق تشتبك السيارات يبدأ صراع بقاء السائقين باستثناء علي ظل في الخلف يحاول الابتعاد عن الصدام والتركيز ويقوم بتصاعد السرعة شيئا ف شيئا

**م104-المقصورة-ن/خ**

يأتي مساعد حسن اليه يقترب من اذنه يخبره

المساعد

عاصم تعيش انت

بعدها يرحل ويترك حسن شاردا تلمع عينه ثم تخونه دمعه يمسحها سريعا ويتأكد بأن احد الحضور قد شاهدها

**م105-أمام حاجز النيل المكسور-ن/خ**

الناس يشاهدون حالة الوفاة وفي المنتصف سيارات الاسعاف والشرطة تتجمع وونش يرفع السيارة وعاصم منقولا يدخل احد سيارات الاسعاف

**م106-حلبة السباق ( الجولة الاولي ) -ن/خ**

الاوناش ترفع السيارات المُدمرة العدد تقلص للنصف تقريبا السائقين المصابين يذهبون لسيارات الاسعاف مُحبطين لتلقي العلاج السباق مشتعل التوتر يزداد والاجهاد يظهر على السائقين اما علي فيسعي للبقاء لازال في مؤخرة السباق يمشي ببطء يتفادي الصدمات بسرعة معتدلة حتي تنتهي الجولة الاولي

**م107- أحد المقاهي –ن/خ**

المقهي مزدحم يتجمع الناس حول الشاشة يتابعون السباق بتركيز ومن بعيد يقف حمو السواق يشاهد فرحا يهز رأسه كأنه موافقا على ما يفعله علي في السباق

**م108-حلبة السباق ( الجولة الثانية )–ن/خ**

تقترب السيارات من خط النهاية للجولة الثانية وقد تبقي حوالي ثلاثون سيارة يتجمع السيارة مسرعة للغاية وفي الخلف علي وفي لحظة الوصول تلتحم جميع السيارات فتخرج دخان كثيف يخرج منه حوالي نصف السيارات و علي يظهر في حارة بعيدة باقصي سرعة لسيارته يصبح من ضمن الناجيين يعم الصمت في المدرجات قبل ان يصيح الجمهور ويشجع باسم علي وقتها تزداد ثقته اما الاوناش فدخلت لتسحب السيارات المدمرة منذ ثواني

**م109-عيادة نسا وتوليد – ن/د**

الهام جالسة خلف حاجز تكشف عليها الطبيبة تتابع حملها وعينها شاردة حزينة في الشاشة التي تبث السباق

**م110-ورشة المنياوي –ن/د**

يتابع الصنايعية وزيكا السباق في تلفزيون قديم

**م111-بيت السيد –ن/د**

نجوي تجلس على سجادة الصلاة تقرأ القران وتبكي وخلفها يخرج من الهاتف صوت الجمهور في السباق وهو يهتف بأسم ابنها تنهي صلاتها ويظهر عليها نظرة تحدي وصلابة

**م112-حلبة السباق( الجولة الثالثة )-ن/د**

لا تزال خمسة عشر سيارة في المنافسة وقد وصلا لنهاية الجولة الثالثة يقرر سائقي معظم السيارات ان ينطلقوا نحو الحارة الموجودة اقصي اليسار مع الدوران القادم فيزيد كل سائق من سرعة سيارته اما علي فيحاول النجاة من طريقهم وكالعادة تلتحم السيارات في معركة جديدة ينتج عنها 5 سيارات بالاضافة الي اللادا التي اصببحت في المركز الاول

**م113-كافيه-ن/د**

تجلس ياسمين مع خطيبها والجميع يشاهدون السباق المشتعل ماعدا ياسمين تحاول الا تتابع لكن خطيبتها يظهر عليه التركيز الشديد

خطيب ياسمين مبتسما

عمل في الخطوبة شو هايل .. حقيقي موهوب جدا ويستحق يكسب اللي ذيه فعلا قليلين

بعدها يعيد نظره الي الشاشة يتابع السباق ويترك ياسمين شاردة حزينة تفكر فيما قاله

**م114- فوتومونتاج – ننتقل بين عدة اماكن**

نشاهد لقطات تعبر عن اجماع الشعب المصري على مشاهدة ذلك السباق المقاهي ( بما فيهم مقهي الذي يقف فيه حمو السواق ليشاهد السباق ) والورش ( من بينهم ورشة المنياوي ) والشباب في الشوارع يجتمع كل شلة حول هاتفا ما وهكذا الموظفون في مكاتبهم والعمال في اشغالهم والجميع على اعصابهم في متابعة الثواني الاخيرة من السباق

**م115-حلبة السباق ( الجولة الرابعة )-ن/د**

يعلو صوت الجمهور يهتفون بأسم علي لا يصدق احد ماذا يحدث تزداد ثقة علي يحافظ على المركز الاول وخلفة الخمسة الاخرين في نهاية الجولة الرابعة

**م116-حلبة السباق/المقصورة-ن/د**

كما يتابع الجمهور السباق بتركيز وحماس كان اعضاء المقصورة الاغنياء ايضا هكذا الا حسن رجب قد غاص في هاتفه يشاهد صورا له مع عاصم تشترك جميعها في ان عاصم قد التقطها بطريقة السيلفي لهما في اوضاع مضحكة ثم صور لصور حقيقة مصورة وقتما كانا اصغر سنا في ميناء الاسكندرية وفي اثناء مشاهدته للصور قد بدأت عيناه تلمع بالبكاء اما شفتاه فاصبحت تهمس بما يهتف الجمهور بأسم علي ..

**م117- أمام احد المقاهي –ن/د**

وفي اثناء انغماس حمو السواق بمتابعة السباق يتفاجأ بمجموعة من رجال معركة الملاهي قد انهالو عليه بالضرب يحاول كالعادة المقاومة لكن كثرتهم تمنعه يسقط ارضا فاخذ من الشوم والاسلحة البيضاء الكثير وسط خوف المارة وابتعادهم عن المشهد والمقهي ثم اخذه الرجال ووضعوه في عربية ( ميكروباص ) وركبوا بعده ونجد ان الحارس المصاب سابقا في وجهه هو السائق وبجواره كان يوجد المعلم ابراهيم صاحب التريلا المُتحفظ عليها ..

**م118-مكتب عاصم –ن/د**

شحاته على المكتب في اقصي درجات التركيز امام الشاشة يشاهد السباق تدخل عليه نجوي بوجه حاد غاضب وخلفها يدخل زيكا والصنايعية يدخلون ويغلقون باب المكتب خلفهم ثم يسحبون من ملابسهم عدة حديدية والات حادة مما ترك على وجه شحاته الذعر والرعب وجعله يرفع يديه مسلما ويوجه رأسه مشيرا لنجوي بالغرفة المحبوس بها مؤمن

**م119-حلبة السباق ( الجولة الاخيرة ) –ن/د**

تطارد احد السيارات السيارة اللادا يحاول ازاحة علي من الحارة الموجودة اقصي اليسار فتنفجر كاوتش احد عجلاته فيصطدم بسيارة علي من جانب كرسي القيادة فيضرب هيكل السيارة اللادا في قدم علي اليسري فيصرخ قبل ان يستكمل طريقه ثم يلقي نظرة خاطفة على بنطاله مكان الاصابة فيجد دما لان قدمه قد نزفت لكنه يتحامل ولا يزال في المركز الاول ولا يزال الجمهور يهتف باسمه يسحب الونش السيارة المنفجر كاوتشها فلا يتبقي سوي خمس سيارات كل سيارة في حارة مستقلة ويفصل بين السيارة والاخري حارة فارغة وهكذا عشر حارات بخمس سيارات علي في المقدمة وخلفه الاربعة الاخرون يعلو مؤشر الحرارة يضرب علي دواسة البنزين غاضبا لتسرع السيارة اكثر يقترب السيارات من علي يعلو مؤشر الحرارة اكثر تسرع السيارات خلفه يصبحون جميعهم على خط واحد ينظرون له يرسلون اشارات تحية واعجاب بما فعله يصمت الجمهور حزينا اما هو فتلمع عينه يقترب من البكاء يتيقن بأنه لن يفوزيضغط بقدمه اليسري علي دواسة الدبرياج يتألم من الاصابة يلغي الغيار يجعلها تتوقف ببطء تسابقه السيارات يفوز رسلان ومن خلفه الثلاث سيارات اما علي فقد وصل اخيرا بعد ان وقفت السيارة يخلع خوذته ينزل من السيارة يمشي عارجا متألما حزينا شاردا لا يعرف لاين يمشي يصفق له السائقين الفائزين قبله يهتف الجمهور باسمه مرة اخري يعلو التصفيق يقف الجميع احتراما له وخلفه يشتعل كابوت اللادا والامن والجميع يشارك في اطفاءها اما علي فلا يزال يمشي بطلا أمام الجميع .. إلا نفسه

**النهاية**